

عنوان المشروع

واقع تبني منظمات الاعمال الصناعية لشركة مصفاة الجبيل
ارامكو (ساسرف) للمسؤولية الاجتماعية في المملكة العربية
السعودية

**The reality of industrial business organizations
adopting social responsibility for the Jubail
Aramco Refinery Company (SASREF) in the
Kingdom of Saudi Arabia**

عمل الطالب :

علي عبد الكريم الأسود

رقم الطالب :

202105656

تحت إشراف :

د. منى مصطفى العشيري

عضو هيئة التدريس - كلية الإدارة - جامعة ميدأوشن

الفصل الدراسي الثاني

2024

الإهداء

أهدي ثمرة جهدي المتواضع

إلى من وهبوني الحياة والأمل والنشأة على شغف

الاطلاع والمعرفة ومن علمون ان ارتقي سلم الحياة بحكمة وصبرا

برا واحسانا ووفاء لهما والدي العزيز ووالدتي العزيزة

الى من وهبني الله نعمة وجودهم في حياتي الى العقد المتين

من كانوا عوناً لي في رحلة بحثي إخواني واخواتي

واخيرا الى كل من ساعدني وكل من كان له دور في اتمام هذه الدراسة

سائلة المولى ان يجزي الجميع خير الجزاء في الدنيا والاخره

ثم الى كل طالب علم سعى بعلمه ليفيد الاسلام والمسلمين

بكل ما اعطاه الله من علم ومعرفة

جدول المحتويات :

1	صفحة الغلاف
2	الشكر والتقدير
2	الإهداء
3	جدول المحتويات
4	المستخلص
4	قائمة الاشكال
4	قائمة الجداول
5	المقدمة
8	مشكلة البحث
11	أهمية البحث
13	أسئلة البحث
16	أهداف البحث
18	فرضيات البحث
21	نموذج البحث
22	منهجية البحث
25	الدراسات الميدانية
27	مخطط المشروع
28	الدراسات السابقة
29	الملخص
30	الاستبيان
32	المراجع

المسؤولية الاجتماعية للشركات ((CSR)، والمعروفة أيضا بمسؤولية الشركات، ومواطنة الشركات، العمل المسؤول، العمل المسؤول المستمر ((SRB، أو أداء المؤسسات الاجتماعية، وهو شكل من أشكال تقرير الشركات والتنظيم وتم إدماجها في نموذج الأعمال التجارية. ومن الناحية المثالية، فإن سياسة المسؤولية الاجتماعية للشركات تعد بمثابة مدمج، وآلية التنظيم الذاتي التي يمكن من خلالها العمل الذي من شأنه رصد وضمن التزامها بالقانون والمعايير الأخلاقية والدولية ووضع القواعد. ورجال الأعمال من شأنهم تبني المسؤولية عن طريق تأثير أنشطتها على البيئة والمستهلكين والعاملين، والمجتمعات المحلية وأصحاب المصلحة وجميع الأعضاء الآخرين في المجال العام. وعلاوة على ذلك، فإن الأعمال تكون استباقية لاي تعزيز في المصلحة العامة وذلك عن طريق تشجيع نمو وتطور المجتمع، وطوعا القضاء على الممارسات التي تضر في المجال العام، بغض النظر عن الشرعية. ويعد CSR أساسا، إدراج المسؤولية الاجتماعية المتعمدة لشركات المصلحة العامة في قرار شركات القرارات، وتكريم من خط ثلاثي القاع: الناس والكوكب والربح. وتعد ممارسة المسؤولية الاجتماعية للشركات هي موضع نقاش وانتقادات واسع. ويرى المؤيدون أن هناك طلبا قويا لقضية المسؤولية الاجتماعية للشركات التجارية، والشركات التي تستفيد بطرق عديدة من خلال العمل مع منظور أوسع وأطول من أثارها المباشرة الخاصة، أي الأرباح قصيرة الأجل. ويجادل المنتقدون على أن تصرف المسؤولية الاجتماعية للشركات من الدور الاقتصادي الأساسي للشركات، والبعض الآخر يرى أنه ليس أكثر من نافذة سطحية مزينة، وآخرون يقولون انها محاولة لاستباق دور الحكومات كقريب على الشركات القوية متعددة الجنسيات.

مفهوم المسؤولية الاجتماعية للشركات

ورد مصطلح "المسؤولية الاجتماعية لأول مرة لعام 1923 م، حين أشار (شلدون) إلى أن مسؤولية أي منظمة هي بالدرجة الأولى مسؤولية اجتماعية، وأن بقاء أي منظمة واستمرارها يحتم عليها أن تلتزم وتستوفي

مسؤوليتها الاجتماعية عند أدائها لوظائفها المختلفة. وفي عام 1953 م صدر كتاب Bowel بعنوان: "المسؤولية الاجتماعية لرجال الأعمال"، حيث لقي المفهوم اهتماماً من قبل الباحثين، الأكاديميين والمنظمات الدولية؛ نظراً للتأثير الذي يمكن أن تحدثه المؤسسة في محيطها الداخلي والخارجي من خلال التأثير في سلوك مختلف المتعاملين معها، وبالرغم من صعوبة تحديد تعريف دقيق لمفهوم المسؤولية المجتمعية؛ إلا أن هناك عدة اجتهادات للتعريف بها؛ إذ عرفها بعض الباحثين بأنها "جميع القرارات والفلسفات والأفعال والطرق التدبيرية التي تعتبر تطور ورفاهية المجتمع هدفاً لها. وتشمل المسؤولية المجتمعية بمفهومها الواسع والشامل الالتزام بتحقيق التوازن بين أطراف متعددة لكنها مترابطة تتمثل بمصالح وحاجات كل من المنظمات الانتاجية والعاملين فيها والبيئة الخارجية والمجتمع كما أن نشاطات المنظمة من حيث النوعية تصنف إلى نشاطات حماية البيئة والتفاعل مع المجتمع المحلي وحماية المستهلك والنشاطات المتعلقة بالعاملين. ومن التعريفات التي أطلقت علي مصطلح CSR ما كتب في عام 1975 بواسطة Elias & Epstein، حيث عرف CSR بأنها الإفصاح عن بعض أعمال المؤسسة، فيما يتعلق بالأنشطة الاجتماعية من ناحية أدائها أو تأثيرها في المجتمع.

تعريف المفوضية الأوروبية للمسؤولية الاجتماعية

المسؤولية الاجتماعية هي مسؤولية المنظمة أمام تأثيرات نشاطها على المجتمع، وللقيام بهذه الوظيفة ينبغي على المنظمة احترام القوانين، والقواعد التنظيمية والمعاهدات التي أبرمتها مع مختلف الأطراف، وحتى تؤدي المؤسسة هذه الوظيفة بشكل جيد يفترض أن تدخل في شراكات محدودة مع مختلف الأطراف وتحديد المسار الموجه نحو إدراج اهتمامات المنظمة للمسائل الاجتماعية والبيئية والأخلاقيات واحترام حقوق الإنسان والمستهلك سواء في أنشطتها التشغيلية أو في وضعها لاستراتيجيتها.

تعريف منظمة الأيزو للمسؤولية الاجتماعية

المسؤولية الاجتماعية للمؤسسة تعبر عن مسؤوليتها اتجاه تأثير القرارات والأنشطة التي تقوم بها على البيئة والمجتمع والتي تنعكس في سلوك خلقها من خلال: - التنمية المستدامة بما فيها الصحة ورفاهية المجتمع. -

الأخذ بعين الاعتبار ما تتوقعه المجموعات الضاغطة. - احترام القوانين مع مراعاة المعايير الدولية. - جعلها ضمن ثقافة المنظمة وعلاقاتها.

تعريف المجلس العالمي للأعمال من أجل التنمية المستدامة

«المسؤولية الاجتماعية للشركات هي التزام مؤسسات الأعمال المتواصل بالسلوك الأخلاقي وبالمساهمة في التنمية الاقتصادية وفي الوقت ذاته تحسين نوعية حياة القوى العاملة وأسرهم فضلاً عن المجتمعات المحلية والمجتمع عامة».

تعريف المنتدى الدولي لقادة الأعمال

«تعني المسؤولية الاجتماعية للشركات: ممارسات الأعمال التجارية المتسمة بالانفتاح والشفافية والقائمة على مبادئ أخلاقية واحترام الموظفين والمجتمع والبيئة. وصُمِّمت تلك المسؤولية لإتاحة قيمة مستدامة للمجتمع عامة، إضافة إلى المساهمين».

تعريف الغرفة التجارية الدولية

«الالتزام مؤسسات الأعمال الطوعي بإدارة أنشطتها على نحو مسؤول».

تأثير المسؤولية الاجتماعية للشركات

التوظيف: يُعدُّ من أهم مصادر التنمية الاقتصادية. فالشركات تقوم بتوظيف الأفراد بصورة مباشرة من خلال تعيين موظفين دائمين أو موظفين بموجب عقود.

توفير الموارد والمشتريات: توفير الموارد من شركات موجودة في المجتمعات المحلية قد يؤدي بالتالي إلى حفز التنمية الاقتصادية للمجتمع المحلي.

الاستثمار المالي. قيام الشركات باستثمار الأموال على أساس قصير أو طويل الأمد يعود على المجتمعات المحلية بالعديد من الفوائد.

الأعمال الخيرية والاستثمار في المجتمع المحلي. يتضمن هذا إجمالاً توجيه الأموال النقدية والموارد إلى الأنشطة التي تؤدي إلى حفز إيجاد الوظائف وتوليد الدخل في المجتمع المحلي، مثل التدريب بغرض الإعداد

للتوظيف، وتوفير السكن بتكلفة معقولة، وتطوير وتوسيع مؤسسات الأعمال التجارية الصغيرة، والإنعاش الاقتصادي، والاستثمار في تعليم الشباب أو تعزيز الظروف الصحية للشباب في المجتمع المحلي. وتقوم الشركات بهذه الأنشطة من خلال التبرع للمنظمات المعنية بتطوير المجتمع المحلي، وبالشراكة مع الوكالات غير الربحية وتصدر برامج الإنعاش الاقتصادي

1. تعزيز المسؤولية الاجتماعية والممارسات الأخلاقية

بالإضافة إلى تنفيذ الممارسات المستدامة بيئياً، يتضمن نموذج الأعمال الأخضر الحقيقي أيضاً المسؤولية الاجتماعية والممارسات الأخلاقية. وهذا يعني مراعاة رفاهية الموظفين والعملاء والمجتمع ككل. ومن خلال إعطاء الأولوية للمسؤولية الاجتماعية، يمكن للشركات بناء سمعة إيجابية، وجذب العملاء المخلصين، والمساهمة في مجتمع أكثر استدامة وإنصافاً. فيما يلي بعض الطرق التي يمكن للشركات من خلالها تعزيز المسؤولية الاجتماعية والممارسات الأخلاقية:

1. ممارسات العمل العادلة: يعد ضمان الأجور العادلة وظروف العمل الآمنة وتكافؤ الفرص لجميع الموظفين أمراً بالغ الأهمية لتعزيز المسؤولية الاجتماعية. يمكن للشركات إجراء عمليات تدقيق منتظمة لتقييم الامتثال لقوانين العمل وتوفير برامج تدريبية لتعزيز مهارات الموظفين ومعارفهم. من خلال معاملة الموظفين بكرامة واحترام، تخلق الشركات بيئة عمل متناغمة وتعزز ولاء الموظفين.

2. دعم المجتمعات المحلية: يمكن للشركات المساهمة في رفاهية مجتمعاتها من خلال دعم المبادرات والمنظمات المحلية. قد يتضمن ذلك التبرع بجزء من الأرباح للجمعيات الخيرية المحلية، أو رعاية الأحداث المجتمعية، أو المشاركة في الأنشطة التطوعية. ومن خلال المشاركة الفعالة مع المجتمع، يمكن للشركات بناء الثقة وترسيخ نفسها كمواطنين مؤسسين مسؤولين.

3. المصادر الأخلاقية وإدارة سلسلة التوريد: نموذج الأعمال الخضراء يتجاوز الاستدامة البيئية ويمتد إلى سلسلة التوريد بأكملها. يجب على الشركات التأكد من التزام مورديها بالممارسات الأخلاقية، مثل التجارة العادلة، والمصادر المسؤولة، وتجنب عمالة الأطفال. ومن خلال فحص الموردين ومراقبة ممارساتهم بانتظام، يمكن للشركات التأكد من أن منتجاتها أو خدماتها يتم إنتاجها بشكل أخلاقي.

4. الشفافية والمساءلة: يعد التواصل العلني حول ممارسات العمل والكشف عن المعلومات ذات الصلة لأصحاب المصلحة أمراً بالغ الأهمية لتعزيز الممارسات الأخلاقية. يتضمن ذلك توفير معلومات واضحة حول مكونات المنتج وعمليات التصنيع والتأثيرات البيئية. ومن خلال الشفافية، تبني الشركات الثقة مع عملائها وتسمح لهم باتخاذ قرارات مستنيرة.

دراسة الحالة: باتاغونيا

تعد شركة باتاغونيا، وهي شركة ملابس ومعدات خارجية، مثالاً رئيسياً على الشركات الناشئة التي تعزز المسؤولية الاجتماعية والممارسات الأخلاقية. تلتزم الشركة التزاماً قوياً بالاستدامة البيئية ونفذت العديد من المبادرات لتقليل بصمتها البيئية. ومع ذلك، تركز باتاغونيا أيضاً بشكل كبير على المسؤولية الاجتماعية. ومن الأمثلة البارزة على ذلك برنامج "معتمد للتجارة العادلة"، والذي يضمن حصول العاملين في سلسلة التوريد الخاصة بالشركة على أجور عادلة والعمل في ظروف آمنة. تشجع باتاغونيا أيضاً على إصلاح وإعادة استخدام منتجاتها، مما يقلل من النفايات ويبطئ عمر منتجاتها. ومن خلال إعطاء الأولوية للممارسات الأخلاقية، قامت باتاغونيا ببناء قاعدة عملاء مخلصين تقدر التزامها تجاه كل من الناس والكوكب.

نصائح لتعزيز المسؤولية الاجتماعية:

إجراء تقييمات وتدقيقات منتظمة لضمان الامتثال لقوانين العمل والمعايير الأخلاقية.

الانخراط مع المجتمعات المحلية من خلال العمل الخيري والعمل التطوعي والرعاية.

فحص الموردين البيطريين وإعطاء الأولوية لأولئك الذين يلتزمون بالممارسات الأخلاقية.

التواصل بشكل مفتوح وشفاف مع أصحاب المصلحة حول الممارسات التجارية والآثار البيئية.

ومن خلال دمج المسؤولية الاجتماعية والممارسات الأخلاقية في نموذج الأعمال الخضراء، يمكن للشركات أن تحدث تأثيراً إيجابياً على المجتمع مع ضمان الاستدامة على المدى الطويل أيضاً.

2. تعزيز المسؤولية الاجتماعية

تلعب الاعتبارات الأخلاقية دوراً حاسماً في تجارة موسالوما، حيث يؤكد هذا النهج العادل للتبادل المسؤولية الاجتماعية. من أجل تعزيز الممارسات الأخلاقية، من المهم فهم وجهات النظر والرؤى المختلفة المحيطة بهذا

الموضوع. من خلال استكشاف وجهات نظر مختلفة، يمكننا الحصول على فهم شامل للاعتبارات الأخلاقية التي تنطوي عليها تداول موساوما.

1. الشفافية والأمانة: واحدة من الاعتبارات الأخلاقية الرئيسية في تداول موسوما هي أهمية الشفافية والصدق بين الأطراف المعنية. يجب على كل من المشتريين والبائعين تقديم معلومات دقيقة حول البضائع أو الخدمات التي يتم تبادلها، مما يضمن عدم وجود عيوب خفية أو مطالبات مضللة. على سبيل المثال، إذا فشل البائع في الكشف عن مشكلة معروفة مع منتج، فسيتم اعتبارها غير أخلاقية لأنها تنتهك مبدأ الشفافية.

2. التسعير العادل: جانب أخلاقي آخر من تداول موسوما هو التسعير العادل. من الضروري لكلا الطرفين الاتفاق على سعر يعكس القيمة الحقيقية للسلع أو الخدمات التي يتم تبادلها. وهذا يعني تجنب أي شكل من أشكال التلاعب في الأسعار أو الاستفادة من اختلالات المعلومات. على سبيل المثال، إذا قام البائع بتضخيم سعر عنصر ما بسبب ارتفاع الطلب، فسيتم اعتباره غير أخلاقي لأنه يستغل احتياجات المشتري.

3. احترام حقوق المستهلك: يتطلب تداول Musawamah أيضاً احترام حقوق المستهلك. يجب على البائعين التأكد من أن منتجاتهم تلبي معايير الجودة وأن تكون آمنة للاستخدام. بالإضافة إلى ذلك، يجب عليهم تقديم معلومات واضحة حول الضمانات وسياسات الإرجاع وأي مخاطر محتملة مرتبطة بالمنتج. سيكون الفشل في دعم حقوق المستهلك غير أخلاقي ويمكن أن يؤدي إلى عواقب سلبية على كلا الطرفين المعنيين.

4. الاستدامة البيئية: تمتد الاعتبارات الأخلاقية في تداول موسوما إلى ما وراء التفاعلات البشرية لتشمل الاستدامة البيئية. يجب أن يكون المشترون والبائعون على دراية بتأثير معاملاتهم على البيئة. على سبيل المثال، يمكن أن يساهم الترويج للمنتجات الصديقة للبيئة أو الحد من النفائات من خلال مبادرات إعادة التدوير في الممارسات المستدامة في تداول موساوما.

5. التأثير الاجتماعي: يوفر Musawamah Trading فرصة للنظر في التأثير الاجتماعي للمعاملات التجارية. من خلال دعم ممارسات التجارة العادلة، يمكن للمشتريين ضمان مساهمة مشترياتهم في رفاهية المنتجين في البلدان النامية. على سبيل المثال، يضمن شراء القهوة من تعاونية معتمدة من التجارة العادلة أن يحصل المزارعون على أجور عادلة والعمل في ظل ظروف آمنة.

6. تجنب الممارسات غير الأخلاقية: أخيراً، من الأهمية بمكان تجنب الانخراط في أي ممارسات غير أخلاقية في تداول موساماما. ويشمل ذلك أنشطة مثل الرشوة أو الفساد أو استغلال الأفراد أو المجتمعات الضعيفة. عن طريق الالتزام

3. دور الحكومة في تعزيز المسؤولية الاجتماعية للشركات والتنمية المستدامة

تلعب الحكومات دوراً حاسماً في تعزيز المسؤولية الاجتماعية للشركات والتنمية المستدامة من خلال خلق بيئة تمكينية والتأثير على سلوك الأعمال من خلال السياسات واللوائح والحوافز. دعونا نستكشف بعض الطرق التي يمكن للحكومات من خلالها دعم وتشجيع الممارسات التجارية المسؤولة:

1. الأطر التنظيمية: يمكن للحكومات إنشاء أطر تنظيمية تحدد التوقعات المتعلقة بالسلوك التجاري المسؤول. ويمكن أن يشمل ذلك لوائح العمل والبيئة، وقوانين مكافحة الفساد، ومتطلبات الإبلاغ عن الأداء الاجتماعي والبيئي. ومن خلال وضع معايير واضحة، تشجع الحكومات الشركات على دمج المسؤولية الاجتماعية للشركات في عملياتها.

2. الحوافز وبرامج الدعم: يمكن للحكومات تقديم حوافز، مثل الإعفاءات الضريبية أو المنح، لتشجيع الشركات على الاستثمار في الممارسات المستدامة. ويمكن لبرامج الدعم، مثل مبادرات بناء القدرات أو الوصول إلى التمويل، أن تساعد الشركات على التغلب على الحواجز وتبني المسؤولية الاجتماعية للشركات بسهولة أكبر.

3. التعاون والشراكات: يمكن للحكومات أن تتعاون مع الشركات ومنظمات المجتمع المدني وأصحاب المصلحة الآخرين لمعالجة التحديات المجتمعية بشكل جماعي. يمكن للشراكات بين القطاعين العام والخاص الاستفادة من نقاط القوة لدى مختلف الجهات الفاعلة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة بشكل أكثر فعالية.

4. الوعي والتعليم: يمكن للحكومات رفع مستوى الوعي حول المسؤولية الاجتماعية للشركات والتنمية المستدامة من خلال الحملات العامة والبرامج التعليمية ومبادرات بناء القدرات. ومن خلال توفير المعلومات والموارد، تعمل الحكومات على تمكين الشركات من اتخاذ قرارات مستنيرة واتخاذ الإجراءات اللازمة.

5. متطلبات الإبلاغ والشفافية: يمكن للحكومات تفويض الشركات بالكشف عن أدائها الاجتماعي والبيئي من خلال متطلبات الإبلاغ. وهذا يعزز الشفافية والمساءلة، ويمكن أصحاب المصلحة من تقييم جهود المسؤولية الاجتماعية للشركات الخاصة بالشركة واتخاذ خيارات مستنيرة.

ويلعب الدعم الحكومي دوراً أساسياً في خلق بيئة أعمال تشجع الممارسات المسؤولة وتساهم في التنمية المستدامة. يعد التعاون بين الحكومات والشركات والمجتمع المدني أمراً ضرورياً لدفع التغيير الهادف وتحقيق النتائج المجتمعية والبيئية المرغوبة.

صياغة أسئلة البحث :

ما واقع تبني منظمات الاعمال الصناعية لشركة مصفاة الجبيل ارامكو (ساسرف) للمسؤولية الاجتماعية في المملكة العربية السعودية

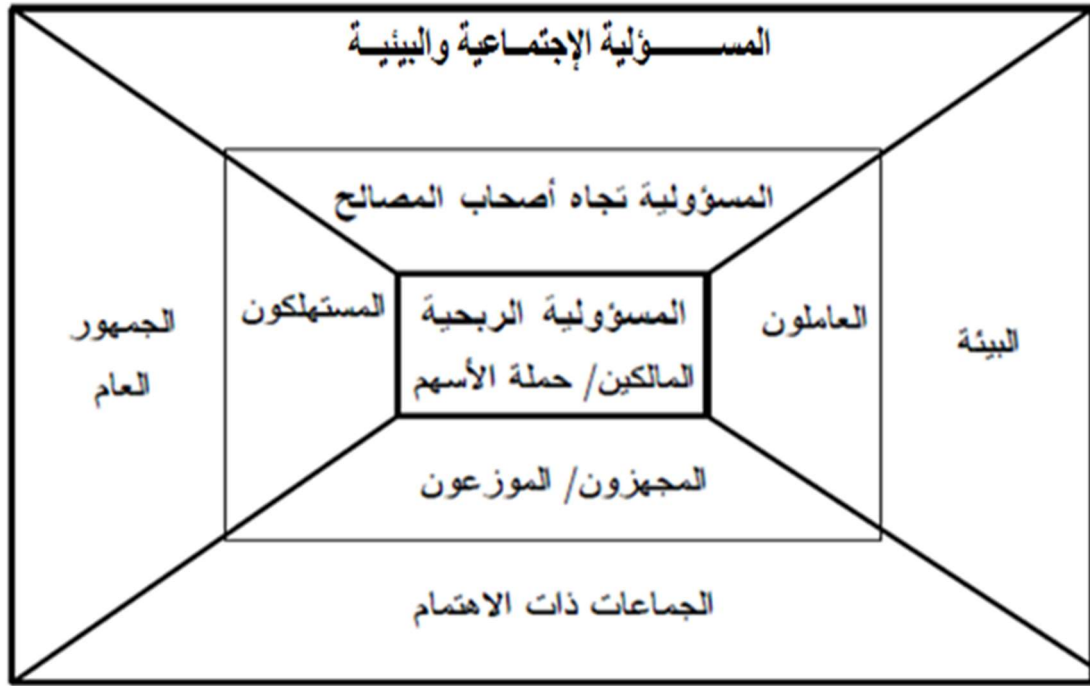
صياغة أهداف البحث :

تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على أهمية واقع تبني منظمات الاعمال الصناعية لشركة مصفاة الجبيل ارامكو (ساسرف) للمسؤولية الاجتماعية في المملكة العربية السعودية ومحاولة إبراز دورها الفعال في المؤسسة. وللإجابة على التساؤلات واختبار فرضيات الدراسة اعتمدت الباحثتان المنهج الوصفي التحليلي وتهدفت الدراسة إلى ان مساهمة برامج المسؤولية الاجتماعية في زيادة الرفاه الاجتماعي والنمو الاقتصادي المستدام.

صياغة فرضيات البحث :

إلقاء الضوء على مدى التزام المؤسسات الاقتصادية الصناعية بالمسؤولية الاجتماعية للشركات من أجل المساهمة في التنمية المستدامة ضمن المجتمع الذي تنشط فيه كنموذج لتقييم الإضافة التي قدمتها للأطراف ذات العلاقة من خلال تبنيها لأبعاد ومبادرات المسؤولية الاجتماعية. وتحقيقا لما تقدم تم وضع إجراء الدراسة باستخدام المنهج الوصفي التحليلي لمعرفة طبيعة العلاقة التأثيرية بين بعد المسؤولية الاجتماعية وبعد التنمية المستدامة، وهذا ما أوضحتته مجموعة من الفرضيات التي اختبرت باستخدام بعض الأساليب الإحصائية للبيانات المجمعة

رسم نموذج البحث :



مكان التطبيق المقترح للبحث :

مصفاة الجبيل (ساسرف) هي مصفاة بترول تابعة لشركة أرامكو السعودية وشركة شل، تقع في مدينة الجبيل.

بطاقة تكرير تبلغ 305,000 ألف برميل يومياً، (48500 م³ / يومياً).

مقدمه :

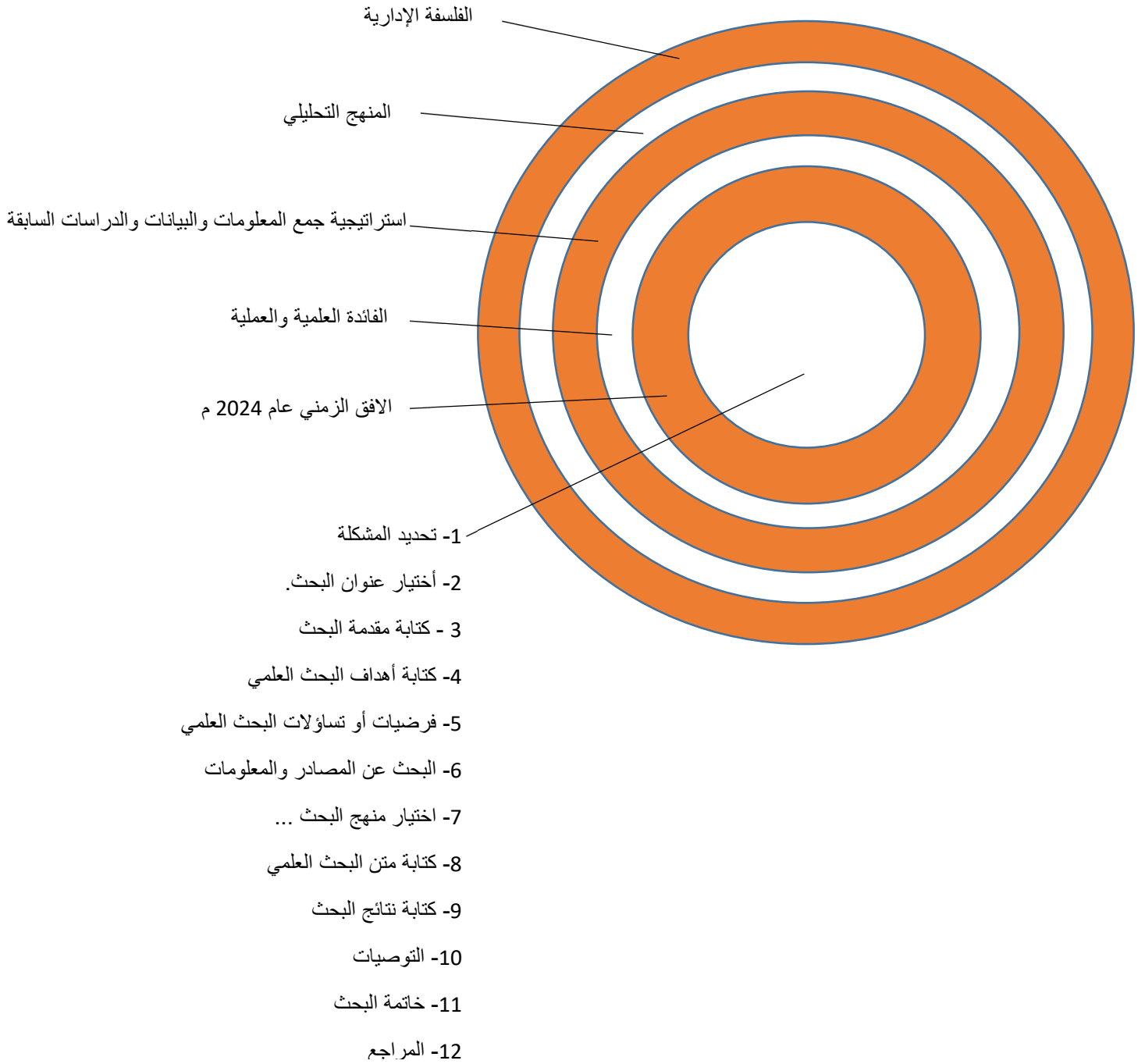
هدفت هذه الدراسة الى معرفة واقع تبني منظمات الاعمال الصناعية لشركة مصفاة الجبيل ارامكو ساسرف للمسؤولية الاجتماعية في المملكة . وشمل مجتمع الدراسة كافة العاملين في الادارة العليا والوسطى في ساسرف توصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج أهمها: أن ساسرف يسعى للحصول على أفضل ما هو موجود في سوق العمل السعودي من تبني المسؤولية الاجتماعية لمنظمات الاعمال الصناعية في المملكة بفاعلية والابتعاد عن الظواهر السلبية الناتجة عن التأخر في العمل والتهرب من أدائه، والحرص الكبير على مخرجات العمل المنجز (الجودة والكمية) لأداء العمل بالشكل المطلوب

التعريفات الاجرائية لمتغيرات البحث :

منظمات الاعمال الصناعية : حقل في علم الاقتصاد مبني على أسس نظرية الشركات للتحقق من البنية والحدود بين الشركات والسوق. وُصف هذا الموضوع كعلاقة مع الأسواق التي «لا يمكن تحليلها بسهولة باستخدام نموذج المنافسة المعياري» تضيف المنظمة الصناعية لنموذج المنافسة الممتاز في الحياة الواقعية بعض الأمور كتكاليف التعاملات.

المسؤولية الاجتماعية : هي نظرية أخلاقية تقترح أن أي كيان، سواء كان منظمة أو فردًا، يقع على عاتقه العمل لمصلحة المجتمع ككل. فالمسؤولية الاجتماعية هي أمرٌ يتعين على كل منظمة أو فرد الالتزام بها للحفاظ على التوازن ما بين الاقتصاد والنظم البيئية.

تصميم البحث (بصلة البحث) :



مجتمع البحث وطرق وتقنيات أخذ العينات :

شمل مجتمع الدراسة كافة العاملين في الادارة العليا والوسطى في ساسرف والبالغ عددهم (٣٥٠) فرداً، واستخدمت الاستبانة أداة رئيسيه لجمع البيانات والمعلومات، حيث تم توزيع الاستبانات على عينة عشوائية طبقية تناسبية مقدارها (346) فرداً وقد تم استرداد (330) استبانة، وكان الصالح منها للتحليل (293) استبانة،

ومن ثم جرى تحليلها بمجموعة من الأساليب الإحصائية وهي (المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية تحليل الانحدار الخطي المتعدد بالأسلوب المتدرج، كرونباخ الفا للثبات)، وتم استخدام برنامج (AMOS) اصدار (22) للتأكد من الصدق العملي التوكيدي في تحليل مسار البيانات

أنواع البيانات :

البيانات الأولية شامله المقابلات والاستبيانات والملاحظات تم جمعها من مصادر ها الاساسية
البيانات الثانوية تحليل البيانات الأولية والبيانات التي تم جمعها بواسطة باحثين اخرين من الدراسات السابقة
والكتب والتقارير

إجراءات التحليل الاحصائي :

تم استخدام الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) وتحديد الاصدار 28 لتحليل البيانات المجمعة

منهجية البحث المتوقعة :

المنهج التحليلي الوصفي ويأتي هذا انطلاقاً من حاجة المجال البحثي إلى التحليل وتقديم المعلومات من وجهة نظر الباحث، ولهذا فيمكن القول أن المنهج التحليلي هو عبارة عن منهج يتم خلالها أخذ المعلومات الموجودة في البحث وإدخالها في عملية نقاشية تبرز ماهيتها بشكل موسع، فضع في ذهنك أن المنهج التحليلي يقابله بشكل مباشر وجود محتوى كبير من عدد الكلمات في البحث، و أيضا يبنني المنهج التحليلي في كثير من الأحيان على ما يقدمه المنهج الوصفي من معلومات، فالمعلومات يتم وصفها ثم تحليلها.

المخطط المقترح للمشروع :

في الاقتصاد ، التنظيم الصناعي أو الاقتصاد الصناعي هو حقل يعتمد على نظرية الشركة من خلال دراسة هيكل (وبالتالي ، الحدود بين) الشركات والأسواق . تضيف المؤسسة الصناعية تعقيدات العالم الحقيقي إلى النموذج التنافسي تمامًا ، والمضاعفات مثل تكاليف المعاملات ، معلومات محدودة ، والحوافز أمام دخول الشركات الجديدة التي قد ترتبط بالمنافسة غير الكاملة . إنه يحلل محددات تنظيم وسلوك الشركة والسوق بين المنافسة والاحتكار ، بما في ذلك من الإجراءات الحكومية.

هناك طرق مختلفة للموضوع. نهج واحد هو وصفي في تقديم لمحة عامة عن التنظيم الصناعي، مثل التدابير المنافسة و size-تركيز من الشركات العاملة في هذه الصناعة. يستخدم النهج الثاني نماذج الاقتصاد الجزئي لشرح تنظيم الشركة الداخلي واستراتيجية السوق ، والتي تشمل البحث والتطوير الداخليين جنبًا إلى جنب مع قضايا إعادة التنظيم والتجديد الداخلية. يتم توجيه جانب ثالث إلى السياسة العامة مثل التنظيم الاقتصادي ، قانون مكافحة الاحتكار ، وبشكل أعم ، الإدارة الاقتصادية للقانون في تحديد حقوق الملكية ، إنفاذ العقود ، وتوفير البنية التحتية التنظيمية.

أدى الاستخدام المكثف لنظرية اللعبة في الاقتصاد الصناعي إلى تصدير هذه الأداة إلى فروع أخرى للاقتصاد الجزئي ، مثل الاقتصاد السلوكي وتمويل الشركات . كان للتنظيم الصناعي أيضًا تأثيرات عملية كبيرة على قانون مكافحة الاحتكار وسياسة المنافسة .

تأثير المسؤولية الاجتماعية للشركات

التوظيف: يُعدُّ من أهم مصادر التنمية الاقتصادية. فالشركات تقوم بتوظيف الأفراد بصورة مباشرة من خلال تعيين موظفين دائمين أو موظفين بموجب عقود.

توفير الموارد والمشتريات: توفير الموارد من شركات موجودة في المجتمعات المحلية قد يؤدي بالتالي إلى حفز التنمية الاقتصادية للمجتمع المحلي.

الاستثمار المالي. قيام الشركات باستثمار الأموال على أساس قصير أو طويل الأمد يعود على المجتمعات المحلية بالعديد من الفوائد.

الأعمال الخيرية والاستثمار في المجتمع المحلي. يتضمن هذا إجمالاً توجيه الأموال النقدية والموارد إلى الأنشطة التي تؤدي إلى حفز إيجاد الوظائف وتوليد الدخل في المجتمع المحلي، مثل التدريب بغرض الإعداد للتوظيف، وتوفير السكن بتكلفة معقولة، وتطوير وتوسيع مؤسسات الأعمال التجارية الصغيرة، والإنعاش الاقتصادي، والاستثمار في تعليم الشباب أو تعزيز الظروف الصحية للشباب في المجتمع المحلي. وتقوم الشركات بهذه الأنشطة من خلال التبرع للمنظمات المعنية بتطوير المجتمع المحلي، وبالشراكة مع الوكالات غير الربحية وتصدر برامج الإنعاش الاقتصادي

المقدمة :

شركة مصفاة أرامكو السعودية الجبيل (سأسرف) هي شركة سعودية مملوكة بالكامل لشركة أرامكو السعودية. تقع المصفاة في مدينة الجبيل الصناعية. تقوم المصفاة بعملية تكرير النفط الخام وتحويله إلى منتجات بترولية إمداد الأسواق المحلية والخارجية. تبلغ الطاقة الإنتاجية للمصفاة 305,000 برميل يوميا. المنتجات الرئيسية للشركة هي غاز البترول المسال، النفط، الكيروسين، الديزل، زيت الوقود و الكبريت. المصفاة توظف أكثر من 700 موظف و موظفة، و نحن فخورون بأن الغالبية منهم سعوديون. نحن نساهم بشكل فاعل في تنمية المسؤولية اتجاه المجتمع والاقتصاد المحلي تمتلك أرامكو سجلاً طويلاً في مجالات التنمية الاجتماعية ورعاية البيئة والخدمات الطبية والتعليمية داخل المملكة السعودية عن طريق الإدارة والمشاركة في المشاريع الاجتماعية والخدمات العامة، وتطوير البنى التحتية حول مواقع عمل الشركة، وتوفير مياه الشرب العذبة، ورعاية الأيتام،

والمساهمة بقوة في مكافحة الأمراض والأوبئة عن طريق التطوير المستمر للخدمات والمرافق والموارد البشرية الطبية والصحية، فيما تلعب دوراً بارزاً في مجال التعليم، من خلال توفير فرصة إكمال التعليم لموظفيها، وإرسال البعثات الدراسية للخارج، وبناء وصيانة المدارس النموذجية لجميع المراحل التعليمية. وإنشاء جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية كمركز أكاديمي، والمشاركة بدور فعال في الكليات والجامعات من خلال البرامج التدريبية والمهنية، ورعاية الموهوبين، واستقطاب الشخصيات العلمية العالمية المتميزة لإجراء الأبحاث. كما تغتنم الشركة بشكل منتظم فرص المشاركة في العديد من المعارض الوظيفية والتطويرية التي تستقطب طلاب الجامعات، حيث تمثل أرامكو إحدى أكبر جهات التوظيف في المملكة السعودية، بعدد بلغ 44.7 ألف موظف سعودي، ما يشكل 87% من مجموع القوى العاملة لعام 2006 (Aljohani 2021)

يُعد هذا الإنجاز اعترافاً بتطبيق مصفاة الجبيل لتقنيات الثورة الصناعية الرابعة المتطورة على نطاق واسع تتفرد أرامكو السعودية من بين جميع شركات الطاقة العالمية بامتلاكها أكثر من منشأتين ضمن شبكة "المنارات الصناعية"

أعلن المنتدى الاقتصادي العالمي إدراج مصفاة الجبيل ضمن شبكة "المنارات الصناعية" المعترف بها من قبل المنتدى الاقتصادي العالمي، تقديرًا لجهودها في التطبيق الفعال للتقنيات المتطورة التي تسعى لتوفير العديد من الفوائد التشغيلية والتجارية والبيئية.

وبحسب معايير المنتدى، يتم النظر في إدراج مرافق التصنيع في الشبكة العالمية فقط إلى مرافق التي تثبت تبنّيها الناجح لتقنيات الثورة الصناعية الرابعة على نطاق واسع. وتُعد مصفاة الجبيل رابع منشأة يتم إدراجها في هذه الشبكة لتتضم إلى معمل بقيق لمعالجة وتركيز النفط الخام، ومعمل الغاز في العثمانية، ومرافق إنتاج النفط في خريص. (Aljohani 2021)

وتُعد مصفاة الجبيل واحدة من بين 21 منشأة جديدة مُدرجة ضمن الشبكة العالمية المرموقة، والتي تضم حتى الآن 153 منشأة تصنيع حول العالم. وأرامكو السعودية هي الوحيدة من بين شركات الطاقة العالمية التي يتم تمثيلها بأكثر من منشأتين.

وبهذه المناسبة، قال النائب التنفيذي للرئيس في قطاع الأعمال للتصنيع العالمي في أرامكو السعودية، الأستاذ إبراهيم البوعيين: "يعكس هذا التكريم الجديد من المنتدى الاقتصادي العالمي تركيز أرامكو السعودية المتواصل على تطوير واستخدام أحدث تقنيات الثورة الصناعية الرابعة التي تعزز أعمالها، وتسهم في تحقيق أهداف

الاستدامة. لقد نجحنا في تسخير الثورة الصناعية الرابعة في مصفاة الجبيل بما أسهم في تحسين الأرباح، وزيادة الإنتاج، وتوسيع القدرة على المعالجة، وفي الوقت نفسه تقليل استهلاك الطاقة، وإنتاج النفايات، وانبعثات الغازات المسببة لظاهرة الاحتباس الحراري. وتحقيق مثل هذه الإنجازات يعزّز مكانتنا كشركة رائدة في مجال التقنيات ذات العلاقة بقطاع الطاقة، وتسلب الضوء على الفوائد التي تعود على قطاعنا من خلال اعتماد الحلول المتقدمة". (ALJARALLAH 2010)

مشكلة البحث :

الفجوة النظرية إن تحسين المجتمعات التي تعمل فيها أرامكو أحد المبادئ الأساس التي تبنيتها الشركة منذ تأسيسها، ليشمل اتخاذ خطوات جادة لحماية البيئة، والمشاركة في مجموعة من مشاريع ومبادرات المسؤولية الاجتماعية. ولا تدخر الشركة جهداً في تحقيق أثر إيجابي للركيزتين اللتين تقوم عليهما إستراتيجية المواطنة التي تتبناها من خلال تشجيع التطوير الذهني والإبداعي والاقتصادي لموظفيها، وحماية البيئة المتفردة والموائم المختلفة الموجودة على ظهر هذا الكوكب والمحافظة على استدامتها. (Oseme 2023)

الفجوات العلمية : - تحديد الازدواجية والتكرار في سير العمل وصياغة توصيات لعلاج هذ المواقف.

- معالجة طلبات الموظفين والمشكلات المحتملة (مثل التظلمات).

- إجراء المسوحات الداخلية لجمع آراء الموظفين وتحديد مجالات التحسين.

- تقديم المشورة ولعب دور رئيسي في مراجعات العمل وعمليات التغيير.

- التشاور مع فرق المناطق التشغيلية لتحديد ما إذا كان يتم تلبية الاحتياجات من حيث خدمة رعاية الموظفين.

- التأكد من تحميل جميع البيانات المتعلقة بالموظفين بشكل صحيح،jobzaty،ومستمر في قاعدة بيانات الموارد

البشرية بحيث يمكن استرجاعها بواسطة وظائف أخرى لاستخدامها في عملياتهم.

- قيادة وتحفيز وتطوير وتقييم الفريق المعين لتحقيق أهداف العمل وتنمية القدرات.

- تقديم اقتراحات لتحسين كفاءة العمليات، المعقدة من أجل توفير الوقت أو المال أو زيادة السلامة أو الجودة أو

الكفاءة أو المخرجات.

- التأكد من وجود تدابير لحماية السلامة الشخصية والرفاه دائماً وأن الإجراءات الشخصية لا تعرض سلامة ورفاهية الآخرين للخطر. (Oseme 2023)

أهمية البحث :

الاهمية النظرية : بالرغم من ان ساسرف تعتبر منشأة صناعية متخصصة في تكرير النفط الا أنها جعلت من خدمة المجتمع الذي تعمل في محيطه هدفا نصت عليه رؤيتها المستقبلية. وهذا الالتزام من ساسرف تجاه المجتمع رعاية ودعمه ينبع من مبدأ المسؤولية الاجتماعية للشركة. حيث تترجم هذه المسؤولية من خلال برامج وفعاليات دائمة ومنهجية تشارك الشركة من خلالها في التنمية المستدامة لمجتمعها عبر تاريخها الذي يمتد الى أكثر من ثلاثين سنة. بداية نجد أن قيم الشركة تعزز المسؤولية الاجتماعية في ساسرف من خلال غرس هذه القيم والعمل بها في جميع نشاطاتها والحرص على أن يلتزم بها جميع العاملين بالشركة. وتشمل هذه القيم رعاية الافراد، وخدمة المجتمع، تحقيق مستوى عال من الصحة والسلامة وحماية البيئة، وتحقيق التفوق في العمل مع الالتزام بالمعايير الاخلاقية العالية وتشجيع العمل الجماعي مع التركيز على الشفافية والتواصل المتبادل. (Cordesman 2002)

الاهمية العلمية : رعت ساسرف مؤتمر الجيل الثاني لإدارة الطاقة والذي أقيم في الفترة من 13 – 14 يناير 2019 في مركز الملك عبدالله الحضاري بمدينة الجيل الصناعية.

رعت شركة ساسرف حملة توعوية لمكافحة المخدرات بمدارس محافظة الجيل بالتعاون مع المديرية العامة لمكافحة المخدرات.

رعت ساسرف مهرجان الساحل الشرقي الذي أقيم في متزه الملك عبدالله، الواجهة البحرية بمدينة الدمام مارس 2019.

رعت ساسرف فعاليات اليوم البيئة العالمي بمدينة الجيل الصناعية يونيو 2019.

رعت ساسرف فعاليات يوم الدفاع المدني العالمي والذي أقيم في الفترة من 05 مارس إلى 08 مارس في حديقة السلام بمحافظة الجيل.

ساسرف راعيا رسميا لفعاليات صيف الجيل تحت رعاية سعادة محافظ الجيل.

ساسرف راعيا رسميا لفعاليات اليوم الوطني بمحافظة الجبيل تحت رعاية سعادة محافظ الجبيل.

ساسرف راعيا رسميا لفعاليات عيد الاضحى بمحافظة الجبيل تحت رعاية سعادة محافظ الجبيل.

ساسرف راعيا رسميا لفعاليات عيد الفطر بمحافظة الجبيل تحت رعاية سعادة محافظ الجبيل.

ساسرف شاركت ورعت المؤتمر السعودي الدولي للسلامة من الحرائق النفطية سعودي أوفسك والذي أقيم في مدينة الرياض تحت رعاية صاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن سعود بن نايف وزير الداخلية في الفترة بين ١٦ - ١٨ سبتمبر ٢٠١٩م.

رعت ساسرف معرض جسفت الجبيل التشكيلي الأول كراعي ذهبي بمحافظة الجبيل والذي أقيم في نادي الجبيل الرياضي سبتمبر 2019.

برامج الدعم والمشاركة في المسؤولية الاجتماعية

منذ تأسيسها في عام 1984م وساسرف تعد سنويا برنامجا للتبرعات الخيرية النقدية والعينية تضع له ميزانية سنوية تتناسب مع امكانيات الشركة، بحيث يشمل أكبر شريحة من مؤسسات المجتمع غير الربحية. كما توفر الشركة لموظفيها برامج الاقتراع الشهري التطوعي من رواتب الموظفين لعدة جمعيات خيرية في الجبيل بالإضافة إلى أن ساسرف لديها برنامجا دائما ينظم ويفعل مشاركات الشركة في دعم ومساندة المناسبات الوطنية والعالمية بمختلف موضوعاتها والتي تقام في منطقة الجبيل خصوصا والمملكة عموما. كما تشارك الشركة كعضو في عدة لجان في مدينة الجبيل هدفها خدمة المجتمع، ومنها لجنة الطوارئ بالجبيل، واللجنة الرياضية الثقافية بالجبيل الصناعية، والاجتماع الاسبوعي للعيادات الطبية مع مستشفى الفناثير بالجبيل الصناعية لمناقشة كل ما يستجد من أمور تتعلق بالصحة العامة والمهنية في المنطقة الجبيل ولدى الشركة مخيم بحري متكامل الخدمات الترفيهية والرياضية لاقامة المناسبات الاجتماعية للموظفين واسرهم وتقديم هذه الخدمة مجانا الى الادارات الحكومية والشركات دعما للتعاون والتكافل الاجتماعي. الجدير بالذكر أن ساسرف تشارك في جميع هذه المناسبات وتقدم ما تقدمه ليس بهدف تسويق نفسها او منتجاتها اذ ان منتجاتها تسوق من قبل الشريكين في الخارج فلا يعينها من هذه المشاركات الا العطاء وتقديم الدعم المادي والمعنوي كالتزام منها بمبدأ المسؤولية الاجتماعية. (Cordesman 2002)

فعاليات 2019/2018 :

رعت ساسرف برنامج المخيم العلمي لأيتام المملكة والذي أقيم في الفترة من 27 ديسمبر 2018 إلى 03 يناير 2019 في جامعة الملك فهد للبترول والمعادن بالظهران.

دعمت ساسرف جمعية ترميم الخيرية لترميم المنازل بمدينة الدمام مايو 2019

دعمت ساسرف جمعية بناء الخيرية لرعاية الأيتام بمدينة الخبر مايو 2019.

رعت ساسرف المخيم الرمضاني بالتعاون مع المكتب التعاوني للدعوة والإرشاد وتوعية الجاليات بالجبيل وذلك في المخيم الرمضاني يوم الأربعاء 22 مايو 2019.

دعمت ساسرف جمعية وهج النسائية بمدينة الجبيل الصناعية في برنامج الحقيبة المدرسية، الذي يستهدف أبناء المستفيدين من الجمعية.

ساسرف داعم لخدمة النقل المدرسي الذي توفره الهيئة الملكية بمدينة الجبيل الصناعية.

ساسرف وقعت إتفاقية لتأمين علاج عدد من الأيتام والأرامل بالتعاون مع جمعية كنف.

برامج رعاية الموظفين وأسرهـم

تقديم العديد من البرامج التي تحقق رفاهية الموظف واسرته تعتبر من المسؤولية الاجتماعية لساسرف , حيث تقدم الشركة مجموعة من البرامج التي هي جزء من نظام الرعاية للموظفين في ساسرف ومنها:

برنامج الرعاية الصحية المجانية للموظفين واسرهـم داخل وخارج المملكة، حيث يستفيد من هذا البرنامج قرابة 3300 فردا مسجلين في سجلات الشركة من موظفين وافراد اسرهـم ومن يعولون شرعا

برنامج تمليك البيوت

تقدم الشركة برنامجا متميزا لتملك البيوت لموظفيها، استفاد من هذا البرنامج منذ انطلاقة عام 1990م اكثر من 869 موظفاً. ولا شك أن لهذا البرنامج دورا ايجابيا في تعزيز استقرار الموظف وظيفياً واجتماعياً كما أن له اثرا في تنشيط الحركة الاقتصادية والعقارية في المنطقة. (Al-Sebaie 2000)

برنامج الإدخار

وفي سبيل تعزيز الاستقرار الوظيفي لدى الموظف وتنمية مدخراته، دشنت الشركة برنامجا سخيا للإدخار، بحيث يقتطع الموظف من راتبه نسبة لاتزيد عن عشرة بالمئة من راتبه شهريا وبعد مرور عشر سنوات تمنحه

الشركة مبلغ مكافأة تماثل مجموع قيمة اشتراكه في البرنامج. وتدار هذه المدخرات بما يتطابق مع احكام الشريعة الاسلامية.

مسابقة الرسم لأبناء الموظفين والموظفين

حملة التبرع بالدم 2019 للموظفات والموظفين.

مهرجان يوم الطفل لأبناء الموظفين والموظفين مايو 2019.

دوري ساسرف لكرة القدم مايو 2019.

دوري ساسرف لكرة الطائرة يناير 2019.

تكريم أبناء وبنات موظفي ساسرف المتفوقين يونيو 2019.

إحتفالات اليوم الوطني السعودي 89 لعوائل الموظفين في واحة ساسرف سبتمبر 2019.

فعاليات اليوم الوطني 89 داخل مرافق الشركة سبتمبر 2019.

دوري ساسرف للبلوت يوليو 2019.

مشاركة ساسرف لكرة القدم في بطولة الهيئة الملكية التاسعة للهيئات والمؤسسات مارس 2019.

يوم الصحة العالمي 2019.

يوم ساسرف للسلامة 2019.

مؤتمر ومعرض الصيانة الدورية 2019. (ALJARALLAH 2010)

في العقود الأخيرة لاحظنا تغير وتطور في النظرة لأهداف مجتمع المال والأعمال وذلك بسبب التطورات في الظروف الاقتصادية والسياسية والاجتماعية، ففي الفكر الاقتصادي التقليدي الهدف يكمن في تحقيق أعلى مستوى من الربح، ومن هنا جاءت فكرة ضرورة تذكير الشركات بمسؤولياتها الاجتماعية والأخلاقية وواجبها تجاه البيئة والمجتمع، حتى لا يكون تحقيق الربح عائداً على حساب أمور غير مقبولة أخلاقياً أو قانونياً. تأخذ المسؤولية الاجتماعية للشركات عدة أشكال، منها احترام البيئة والمساهمة في الحفاظ عليها عندما يتعلق الأمر

بمصادر المواد والعمليات. مثال آخر هو احترام حقوق الإنسان، سواء من خلال توفير فرص متكافئة لمختلف الفئات الاجتماعية أو من خلال توفير أجر عادل وبيئة عمل آمنة لجميع العمال. تمويل التعليم وتوفير فرص التدريب للأجيال القادمة من القوى العاملة هو مثال ثالث.

ساسرف: هي شركة مملوكة لـ أرامكو السعودية، دعمت ساسرف صندوق الوقف الصحي لمكافحة انتشار فيروس كورونا المستجد ((COVID-19، بمبلغ 5 ملايين ريال سعودي في وقت الجائحة.

أرامكو السعودية: تدعم أرامكو الإثراء المعرفي ومحو الأمية عبر مسابقة القراءة الوطنية الشهيرة "أقرأ" و موسم إثراء الإبداعي "تنوين"، والذي يتم تنظيمه على مدار 17 يومًا، بهدف الارتقاء بالمستوى العلمي في مجالات العلوم والتقنية والهندسة والرياضيات من خلال حلقات تفاعلية وترفيهية.

المسؤولية الاجتماعية للشركات ليست ظاهرة جديدة في مجال الأعمال في المملكة العربية السعودية لأن ثقافة العطاء والعمل الخيري ليست مرتبطة بتطور أو بتوجّه خارجي، بل هي ثقافة واسلوب حياة ورثه الأجداد لأبنائهم. سواءا كانت القضية فقر أو مجاعة أو جائحة عالمية، فدائما لدى المملكة موقف مشرف في المجتمع الدولي اتجاه كل القضايا الانسانية.

إن تحسين المجتمعات التي تعمل فيها أرامكو أحد المبادئ الأساس التي تبنتها الشركة منذ تأسيسها، ليشمل اتخاذ خطوات جادة لحماية البيئة، والمشاركة في مجموعة من مشاريع ومبادرات المسؤولية الاجتماعية.

المواطنة محلياً وعالمياً

تشارك أرامكو في مجموعة من مشاريع المسؤولية الاجتماعية ومبادراتها الرامية إلى دعم المجتمعات والبيئات التي تزاوّل أعمالها فيها، وتسخير خبراتها ومعارفها وقدراتها التشغيلية في سبيل تعزيز هذه المشاريع.

ولا تدخر الشركة جهداً في تحقيق أثر إيجابي للركيزتين اللتين تقوم عليهما إستراتيجية المواطنة التي تتبناها من خلال تشجيع التطوير الذهني والإبداعي والاقتصادي لموظفيها، وحماية البيئة المتفردة والموائل المختلفة الموجودة على ظهر هذا الكوكب والمحافظة على استدامتها.

التنمية الاجتماعية والاقتصادية

تهدف مبادرة الشركة لتمويل الصناعات الصغيرة في المملكة إلى مساعدة الأفراد على صناعة مستقبلهم الاقتصادي، عبر إيجاد القيمة الإضافية من الصناعات اليدوية التقليدية والموارد الطبيعية.

وقد حددت الشركة عدداً كبيراً من الصناعات الصغيرة التي يمكنها تحقيق أثر ملموس على المجتمعات المحلية على المدى البعيد، ووفرت لها نموذج العمل والدعم الملائمين. وتركز هذه البرامج على توفير الدورات التدريبية ومرافق التدريب والمعرفة والأدوات والتقنيات التي تساعد على إزالة العقبات المالية، وتمهيد الطريق أمام المشاركين والمستفيدين لمساعدتهم على تحقيق مساعيهم ونجاح مشاريعهم.

تمتد جهود أرامكو المجتمعية إلى ما وراء حدود المملكة، وتبذل جهود التواصل والتنمية المجتمعية في جميع الأماكن التي تزاوّل أعمالها فيها. ويتسع نطاق هذه الجهود ليشمل جهود الإغاثة من الكوارث الطبيعية والمبادرات التعليمية في الصين، وبرامج المحافظة على الموائل الطبيعية في اليابان وجنوب شرق آسيا، والبرامج التثقيفية في تخصصات العلوم والتقنية والهندسة والرياضيات، والبرامج التعليمية في قطاع البتروكيماويات في الولايات المتحدة الأمريكية وأوروبا. وتضطلع اللجنة التنفيذية للمواطنة بالإشراف جهود أرامكو السعودية في مجال المواطنة على مستوى العالم.

منظومة مسؤولة للشراء والتوريد

تطبق أرامكو ممارسات العمل الأخلاقية على منظومة الشراء والتوريد، من خلال تطبيق مدونة القواعد السلوكية للموردين التي توضح السياسات واجبة التطبيق فيما يتعلق بأمور الصحة والسلامة والبيئة، وممارسات التجارة العادلة، وشراء السلع والخدمات بما يتفق مع مبادئ الأخلاق، وتعارض المصالح، والرشاوى، والعمولات، والهدايا، والاحتيايل، والمراقبة والامتثال. كما تعزز مدونة القواعد السلوكية للموردين قيم الشركة،

وتحافظ على معاييرها الأخلاقية، وتوسع نطاقها، لتشمل قاعدة الموردين للشركة، بما يتيح إقامة شراكات طويلة الأمد قائمة على المنفعة المتبادلة.

تعزيزاً لمبادرة الشركة الرامية إلى تطوير سلاسل إمداد وتوريد محلية لدعم مصالحها التجارية بعيدة المدى وخفض تكاليف الشراء والتوريد، أطلقت الشركة برنامج تعزيز القيمة المضافة الإجمالية لقطاع التوريد في المملكة (اكتفاء) في عام 2015، بهدف توطيد السلع والخدمات في المملكة. ويهدف البرنامج إلى تعزيز الاستعانة بالموردين الموجودين في المملكة، وزيادة قدرات سلسلة التوريد المحلية، وتشجيع تدريب السعوديين وتوظيفهم، وتعزيز التعاون في القطاع عبر تطوير الموردين، وجلب ابتكارات جديدة للمملكة من خلال جهود البحوث والتطوير، والترويج لمكانة المملكة باعتبارها مركزاً للتصدير.

بالرغم من ان ساسرف تعتبر منشأة صناعية متخصصة في تكرير النفط الا أنها جعلت من خدمة المجتمع الذي تعمل في محيطه هدفاً نصت عليه رؤيتها المستقبلية. وهذا الالتزام من ساسرف تجاه المجتمع رعاية ودعمه ينبع من مبدأ المسؤولية الاجتماعية للشركة. حيث تترجم هذه المسؤولية من خلال برامج وفعاليات دائمة ومنهجية تشارك الشركة من خلالها في التنمية المستدامة لمجتمعها عبر تاريخها الذي يمتد الى أكثر من ثلاثين سنة. بداية نجد أن قيم الشركة تعزز المسؤولية الاجتماعية في ساسرف من خلال غرس هذه القيم والعمل بها في جميع نشاطاتها والحرص على أن يلتزم بها جميع العاملين بالشركة. وتشمل هذه القيم رعاية الأفراد، وخدمة المجتمع، تحقيق مستوى عال من الصحة والسلامة وحماية البيئة، وتحقيق التفوق في العمل مع الالتزام بالمعايير الاخلاقية العالية وتشجيع العمل الجماعي مع التركيز على الشفافية والتواصل المتبادل.

وخلال عام 2018/2019 قدمت الشركة العديد من البرامج والأنشطة منها

رعت ساسرف مؤتمر الجبيل الثاني لإدارة الطاقة والذي أقيم في الفترة من 13 – 14 يناير 2019 في مركز الملك عبدالله الحضاري بمدينة الجبيل الصناعية.

رعت شركة ساسرف حملة توعية لمكافحة المخدرات بمدارس محافظة الجبيل بالتعاون مع المديرية العامة لمكافحة المخدرات.

رعت ساسرف مهرجان الساحل الشرقي الذي أقيم في متزه الملك عبدالله، الواجهة البحرية بمدينة الدمام مارس 2019.

رعت ساسرف فعاليات اليوم البيئة العالمي بمدينة الجبيل الصناعية يونيو 2019.

رعت ساسرف فعاليات يوم الدفاع المدني العالمي والذي أقيم في الفترة من 05 مارس إلى 08 مارس في حديقة السلام بمحافظة الجبيل.

ساسرف راعيا رسميا لفعاليات صيف الجبيل تحت رعاية سعادة محافظ الجبيل.

ساسرف راعيا رسميا لفعاليات اليوم الوطني بمحافظة الجبيل تحت رعاية سعادة محافظ الجبيل.

ساسرف راعيا رسميا لفعاليات عيد الاضحى بمحافظة الجبيل تحت رعاية سعادة محافظ الجبيل.

ساسرف راعيا رسميا لفعاليات عيد الفطر بمحافظة الجبيل تحت رعاية سعادة محافظ الجبيل.

ساسرف شاركت ورعت المؤتمر السعودي الدولي للسلامة من الحرائق النفطية سعودي أوفسك والذي أقيم في مدينة الرياض تحت رعاية صاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن سعود بن نايف وزير الداخلية في الفترة بين ١٦ - ١٨ سبتمبر ٢٠١٩م.

رعت ساسرف معرض جسفت الجبيل التشكيلي الأول كراعي ذهبي بمحافظة الجبيل والذي أقيم في نادي الجبيل الرياضي سبتمبر 2019.

برامج الدعم والمشاركة في المسؤولية الاجتماعية

منذ تأسيسها في عام 1984م وساسرف تعد سنويا برنامجا للتبرعات الخيرية النقدية والعينية تضع له ميزانية سنوية تتناسب مع امكانيات الشركة، بحيث يشمل أكبر شريحة من مؤسسات المجتمع غير الربحية. كما توفر الشركة لموظفيها برامج الاقتطاع الشهري التطوعي من رواتب الموظفين لعدة جمعيات خيرية في الجبيل بالإضافة إلى أن ساسرف لديها برنامجا دائما ينظم ويفعل مشاركات الشركة في دعم ومساندة المناسبات الوطنية والعالمية بمختلف موضوعاتها والتي تقام في منطقة الجبيل خصوصا والمملكة عموما. كما تشارك الشركة كعضو في عدة لجان في مدينة الجبيل هدفها خدمة المجتمع، ومنها لجنة الطوارئ بالجبيل، واللجنة الرياضية الثقافية بالجبيل الصناعية، والاجتماع الاسبوعي للعيادات الطبية مع مستشفى الفناثير بالجبيل

الصناعية لمناقشة كل ما يستجد من أمور تتعلق بالصحة العامة والمهنية في المنطقة الجبيل ولدى الشركة مخيم بحري متكامل الخدمات الترفيهية والرياضية لاقامة المناسبات الاجتماعية للموظفين واسرهم وتقديم هذه الخدمة مجاناً الى الادارات الحكومية والشركات دعماً للتعاون والتكافل الاجتماعي. الجدير بالذكر أن ساسرف تشارك في جميع هذه المناسبات وتقدم ما تقدمه ليس بهدف تسويق نفسها او منتجاتها اذ ان منتجاتها تسوق من قبل الشريكين في الخارج فلا يعنيها من هذه المشاركات الا العطاء وتقديم الدعم المادي والمعنوي كالتزام منها بمبدأ المسؤولية الاجتماعية.

فعاليات 2019/2018 :

رعت ساسرف برنامج المخيم العلمي لأيتام المملكة والذي أقيم في الفترة من 27 ديسمبر 2018 إلى 03 يناير 2019 في جامعة الملك فهد للبترول والمعادن بالظهران.

دعمت ساسرف جمعية ترميم الخيرية لترميم المنازل بمدينة الدمام مايو 2019

دعمت ساسرف جمعية بناء الخيرية لرعاية الأيتام بمدينة الخبر مايو 2019.

رعت ساسرف المخيم الرمضاني بالتعاون مع المكتب التعاوني للدعوة والإرشاد وتوعية الجاليات بالجبيل وذلك في المخيم الرمضاني يوم الأربعاء 22 مايو 2019.

دعمت ساسرف جمعية وهج النسائية بمدينة الجبيل الصناعية في برنامج الحقيبة المدرسية، الذي يستهدف أبناء المستفيدين من الجمعية.

ساسرف داعم لخدمة النقل المدرسي الذي توفره الهيئة الملكية بمدينة الجبيل الصناعية.

ساسرف وقعت إتفاقية لتأمين علاج عدد من الأيتام والأرامل بالتعاون مع جمعية كنف.

برامج رعاية الموظفين وأسرهم

تقديم العديد من البرامج التي تحقق رفاهية الموظف واسرته تعتبر من المسؤولية الاجتماعية لساسرف, حيث تقدم الشركة مجموعة من البرامج التي هي جزء من نظام الرعاية للموظفين في ساسرف ومنها:

برنامج الرعاية الصحية المجانية للموظفين واسرهم داخل وخارج المملكة، حيث يستفيد من هذا البرنامج قرابة 3300 فردا مسجلين في سجلات الشركة من موظفين وافراد اسرهم ومن يعولون شرعا

برنامج تملك البيوت

تقدم الشركة برنامجا متميزا لتملك البيوت لموظفيها، استفاد من هذا البرنامج منذ انطلاسته عام 1990م اكثر من 869 موظفاً. ولا شك أن لهذا البرنامج دورا ايجابيا في تعزيز استقرار الموظف وظيفياً واجتماعياً كما أن له اثرا في تنشيط الحركة الاقتصادية والعقارية في المنطقة.

برنامج الإدخار

وفي سبيل تعزيز الاستقرار الوظيفي لدى الموظف وتنمية مدخراته، دشنت الشركة برنامجا سخيا للإدخار، بحيث يقتطع الموظف من راتبه نسبة لاتزيد عن عشرة بالمئة من راتبه شهريا وبعد مرور عشر سنوات تمنحه الشركة مبلغ مكافأة تماثل مجموع قيمة اشتراكه في البرنامج. وتدار هذه المدخرات بما يتطابق مع احكام الشريعة الاسلامية.

مع أفضل منظومات التشغيل والسلامة، حصلت "ساسرف" في يوليو 2017م على جائزة السلامة من شركة شل على (هدف صفر) لثلاثة أعوام متتالية (2016م و2017م و2018م).

وحصلت المصفاة كذلك على جائزتين من جوائز رئيس أرامكو للتميز لعام 2018م للصحة والسلامة والبيئة، وأيضا على جائزة التميز في القدرة التشغيلية المتاحة.

وحققت مصفاة ساسرف إنجازا مهما في عام 2022م، حيث حصلت على أول شهادات اعتماد مستقلة في العالم لإنتاج الأمونيا الزرقاء والهيدروجين الأزرق.

2. الفصل الثاني: الدراسات السابقة

المقدمة:

تعتبر شركة مصفاة الجبيل الأرامكو (ساسرف) واحدة من أكبر الشركات الصناعية في المملكة العربية السعودية، ولها دور محوري في الاقتصاد الوطني. وفي ظل الوعي المتزايد بأهمية المسؤولية الاجتماعية للشركات، تسعى ساسرف جاهدة لتبني ممارسات مستدامة تساهم في تحقيق التنمية المستدامة للمجتمع.

أبعاد المسؤولية الاجتماعية لشركة ساسرف:

تتعدد أبعاد المسؤولية الاجتماعية التي تتبناها ساسرف، والتي يمكن تلخيصها في النقاط التالية:

المسؤولية البيئية:

الحد من الانبعاثات الكربونية والغازات الدفينة.

إدارة النفايات بشكل مسؤول.

ترشيد استهلاك المياه والطاقة.

حماية التنوع البيولوجي.

المسؤولية الاجتماعية:

دعم التعليم والتدريب.

دعم المشاريع المجتمعية.

تعزيز الصحة والسلامة المهنية.

المساهمة في التنمية الاقتصادية المحلية.

المسؤولية الاقتصادية:

تحقيق نمو مستدام.

خلق فرص عمل.

تعزيز الشراكات مع القطاع الخاص.

المساهمة في تنويع الاقتصاد.

أمثلة على مبادرات ساسرف في مجال المسؤولية الاجتماعية:

برامج التدريب والتطوير: تقدم ساسرف برامج تدريبية مكثفة للشباب السعودي في مختلف التخصصات

الهندسية والفنية.

المساهمة في المشاريع المجتمعية: تدعم ساسرف العديد من المشاريع المجتمعية في مجالات الصحة والتعليم

والبيئة.

برامج الحفاظ على البيئة: تطبق ساسرف أحدث التقنيات للحفاظ على البيئة وتقليل الأثر البيئي لعملياتها.

الشراكات الاستراتيجية: تتعاون ساسرف مع الجامعات والمؤسسات البحثية لتطوير حلول مبتكرة للتحديات البيئية والاجتماعية.

العوامل المؤثرة على تبني ساسرف للمسؤولية الاجتماعية:

الضغوط التنظيمية: تلعب اللوائح الحكومية والأنظمة البيئية دوراً هاماً في توجيه ممارسات الشركات.

الضغوط المجتمعية: تزداد أهمية تلبية احتياجات المجتمع وتوقعاته من الشركات.

الضغوط التنافسية: تسعى الشركات إلى التميز عن منافسيها من خلال تبني ممارسات مستدامة.

الاعتبارات الاقتصادية: تساهم المسؤولية الاجتماعية في تعزيز سمعة الشركة وجذب الاستثمارات.

التحديات التي تواجه ساسرف في مجال المسؤولية الاجتماعية:

التوازن بين الأهداف الاقتصادية والاجتماعية والبيئية: قد يكون من الصعب تحقيق التوازن بين هذه الأهداف المتعددة.

الاستثمار المطلوب: تتطلب مبادرات المسؤولية الاجتماعية استثمارات كبيرة من الوقت والمال.

قياس الأثر: قد يكون من الصعب قياس الأثر الحقيقي لمبادرات المسؤولية الاجتماعية.

وتعرف الدراسات السابقة بأنها مجموعة الأبحاث والدراسات التي تناولت أحد مواضيع البحث وقامت بتقديم معلومات ساهمت في تطوير البحث العلمي وتقديمه.

وتقدم الدراسات السابقة مجموعة كبيرة من المعلومات التي ترتبط وتتعلق بموضوع البحث العلمي، وتجب عن عدد كبير من الأسئلة التي تدور في خلدته حول موضوع البحث العلمي الذي يقوم به.

وتوفر الدراسات السابقة الوقت والجهد على الباحث لأنها تمنحه فكرة عامة عن موضوع بحثه العلمي.

وللدراسات السابقة أهمية كبيرة في البحث العلمي منها تقدم الدراسات السابقة معلومات عديدة حول موضوع البحث العلمي، توفر من خلالها الوقت والجهد على الباحث وتجيبه عن عدد كبير من الأسئلة التي تدور في ذهنه.

تساعد الدراسات السابقة الباحث على تجنب الوقوع بالأخطاء التي وقع بها الباحثون السابقين، لأنهم تجعلهم يطلعون على أخطائهم.

يستفيد الباحث من الدراسات السابقة في تطوير أسئلة الدراسة، لأنه يطلع على الدراسات السابقة التي قام بها الباحثون السابقين، ويتعرف على الطريقة التي قاموا من خلالها بصياغة أسئلة بحثهم العلمي.

من خلال الدراسات السابقة سيطلع الباحث على موضوع البحث العلمي، ويتعرف على النقاط التي تناولوها في الدراسة، وبالتالي سيكون قادرا على تجنب النقاط التي درست بكثرة، والبحث عن نقاط جديدة للدراسة تساهم في تطور العلم وتقدمه.

من خلال الآراء التي كتبها الباحثون السابقون يستطيع الباحث الحصول على إجابات لأسئلة قد تشغل باله. تقدم الدراسات السابقة شرحا واضحا ومفسرا لموضوع البحث العلمي، مما يجعل الباحث يأخذ فكرة عامة عن موضوع البحث العلمي.

توجه الدراسات السابقة الباحث نحو الطريق الصحيح لأنها تظهر الفائدة والأهمية التي تقدمها هذه الدراسة للتراث الثقافي العالمي.

من خلال الدراسات السابقة تصبح مشكلة البحث واضحة بالنسبة للباحث، كما ترشده نحو الطريق الصحيح لحل مشكلة البحث العلمي.

توفر الدراسات السابقة مجموعة كبيرة من المصادر والمراجع المتعلقة بالبحث العلمي والتي تساعد الباحث على إنجاز البحث العلمي بشكل صحيح.

تظهر الدراسات السابقة أهمية البحث العلمي الذي يقوم به الباحث، مما يعطيه حافزا كبيرا لإكماله.

تلقت الدراسات السابقة نظر الباحث لمجموعة من الأفكار التي قد تكون غائبة عن ذهنه.

المتغير المستقل

التعريف :

منظمات الاعمال الصناعية : هي حقل في علم الاقتصاد مبني على أسس نظرية الشركات للتحقق من البنية والحدود بين الشركات والسوق. وُصف هذا الموضوع كعلاقة مع الأسواق التي «لا يمكن تحليلها بسهولة باستخدام نموذج المنافسة المعياري» تضيف المنظمة الصناعية لنموذج المنافسة الممتاز في الحياة الواقعية بعض الأمور كتكاليف التعاملات.

في الاقتصاد ، التنظيم الصناعي أو الاقتصاد الصناعي هو حقل يعتمد على نظرية الشركة من خلال دراسة هيكل (وبالتالي ، الحدود بين) الشركات والأسواق . تضيف المؤسسة الصناعية تعقيدات العالم الحقيقي إلى النموذج التنافسي تمامًا ، والمضاعفات مثل تكاليف المعاملات ، معلومات محدودة ، والحواجز أمام دخول الشركات الجديدة التي قد ترتبط بالمنافسة غير الكاملة . إنه يحلل محددات تنظيم وسلوك الشركة والسوق بين المنافسة والاحتكار ، بما في ذلك من الإجراءات الحكومية.

هناك طرق مختلفة للموضوع. نهج واحد هو وصفي في تقديم لمحة عامة عن التنظيم الصناعي، مثل التدابير المنافسة و size-تركيز من الشركات العاملة في هذه الصناعة. يستخدم النهج الثاني نماذج الاقتصاد الجزئي لشرح تنظيم الشركة الداخلي واستراتيجية السوق ، والتي تشمل البحث والتطوير الداخليين جنبًا إلى جنب مع قضايا إعادة التنظيم والتجديد الداخلية. يتم توجيه جانب ثالث إلى السياسة العامة مثل التنظيم الاقتصادي ، قانون مكافحة الاحتكار ، وبشكل أعم ، الإدارة الاقتصادية للقانون في تحديد حقوق الملكية ، إنفاذ العقود ، وتوفير البنية التحتية التنظيمية

التطور :

شهدت منظمات الأعمال الصناعية تطوراً ملحوظاً على مر العصور، حيث تأثرت ب عوامل اقتصادية واجتماعية وتكنولوجية متغيرة. هذا التطور لم يقتصر على تغيير العمليات الإنتاجية فحسب، بل امتد إلى بنية المنظمات، ثقافتها، وعلاقتها بالبيئة المحيطة بها.

المراحل الرئيسية في تطور المنظمات الصناعية:

الثورة الصناعية الأولى:

التركيز: على الإنتاج الضخم وتقسيم العمل.

السمات: المصانع الكبيرة، الآلات البسيطة، القوى العاملة غير الماهرة، التركيز على الإنتاج الكمي.

التحديات: ظروف عمل سيئة، استغلال العمال، تلوث البيئة.

الثورة الصناعية الثانية:

التركيز: على الإنتاج الضخم باستخدام التكنولوجيا المتقدمة.

السمات: خطوط الإنتاج الآلية، الكهرباء، الإدارة العلمية.

التحديات: زيادة التخصص، صعوبة التكيف مع التغيرات.

الثورة الصناعية الثالثة:

التركيز: على الأتمتة والروبوتات وتكنولوجيا المعلومات.

السمات: المصانع الذكية، الإنتاج المرن، الجودة الشاملة.

التحديات: فقدان الوظائف، الحاجة إلى إعادة تدريب القوى العاملة.

الصناعة 4.0:

التركيز: على الربط بين العالم الفيزيائي والعالم الرقمي.

السمات: الانترنت الصناعي، الذكاء الاصطناعي، الطباعة ثلاثية الأبعاد.

التحديات: تكلفة التقنيات الجديدة، الأمن السيبراني.

الابعاد :

البعد التكنولوجي:

التكنولوجيا المستخدمة في الإنتاج: تشمل الآلات والمعدات والأنظمة التي تستخدم في تحويل المواد الخام إلى منتجات نهائية.

مستوى الأتمتة: مدى استخدام الروبوتات والذكاء الاصطناعي في العمليات الإنتاجية.

البنية التحتية التكنولوجية: شبكات الاتصالات، أنظمة المعلومات، والبرامج المستخدمة في إدارة العمليات.

البعد التنظيمي:

الهيكل التنظيمي: الطريقة التي يتم بها تقسيم العمل وتنسيق الجهود بين الأقسام المختلفة.

ثقافة المنظمة: القيم والمعتقدات والسلوكيات التي تشترك فيها جميع أفراد المنظمة.

أنظمة الإدارة: الأنظمة المستخدمة في اتخاذ القرارات، التخطيط، والمراقبة.

البعد الاقتصادي:

هيكل السوق: مدى المنافسة في السوق، وحجم الشركات المنافسة.

الدورة الاقتصادية: تأثير التقلبات الاقتصادية على أداء المنظمة.

الاستراتيجية التنافسية: الطريقة التي تتبعها المنظمة لتحقيق ميزة تنافسية.

البعد الاجتماعي:

القوى العاملة: مهارات العمال، مستوى تعليمهم، وعلاقاتهم العمالية.

المجتمع المحلي: تأثير المنظمة على المجتمع المحلي، والعلاقات مع الجماعات المحلية.

المسؤولية الاجتماعية: التزام المنظمة بالمساهمة في التنمية المستدامة.

البعد السياسي:

اللوائح الحكومية: القوانين والأنظمة التي تنظم عمل المنظمة.

العلاقات الحكومية: تأثير الحكومة على سياسات المنظمة وقراراتها.

الضغوط السياسية: تأثير الجماعات الضغط على قرارات المنظمة.

النظريات :

نظرية الأنظمة:

ترى المنظمة كنظام متكامل يتكون من عناصر مترابطة ومتفاعلة.

تركز على التفاعل بين المنظمة وبيئتها الخارجية.

تسعى لفهم كيفية تأثير التغيرات في أحد أجزاء النظام على الأجزاء الأخرى.

نظرية البيروقراطية:

تركز على الهيكل التنظيمي الرسمي للمنظمة.

تؤكد على أهمية القواعد واللوائح في تنظيم العمل.

تسعى إلى تحقيق الكفاءة والفعالية من خلال التخصص والسلطة المركزية.

نظرية العلاقات الإنسانية:

تركز على الدور البشري في المنظمة.

تؤكد على أهمية الدوافع والاحتياجات النفسية للعاملين.

تسعى إلى تحسين العلاقات بين الإدارة والعمال.

نظرية السلوك التنظيمي:

تدرس سلوك الأفراد والجماعات داخل المنظمة.

تركز على فهم الدوافع والاتجاهات التي تؤثر على سلوك العاملين.

تسعى إلى تطوير نماذج لشرح سلوك الأفراد في بيئات العمل.

نظرية التبعية للموارد:

تركز على أهمية الموارد التي تمتلكها المنظمة.

تؤكد أن نجاح المنظمة يعتمد على قدرتها على الحصول على الموارد اللازمة وتطويرها.

تشجع على بناء علاقات قوية مع الموردين والعملاء.

نظرية المؤسسات:

تدرس تأثير البيئة المؤسسية على سلوك المنظمات.

تؤكد أن المنظمات تتأثر بالقيم والمعايير الاجتماعية والثقافية السائدة.

المتغير التابع

التعريف :

هي نظرية أخلاقية تقترح أن أي كيان، سواء كان منظمةً أو فرداً، يقع على عاتقه العمل لمصلحة المجتمع ككل. فالمسؤولية الاجتماعية هي أمرٌ يتعين على كل منظمةٍ أو فرد الالتزام بها للحفاظ على التوازن ما بين الاقتصاد والنظم البيئية. يمكن إيجاد موازنة بين التنمية الاقتصادية، بالمعنى المادي، ورفاهية المجتمع وسلامة البيئة، على الرغم من طعن العديد من التقارير خلال العقد الأول من القرن الواحد والعشرين بهذا. تعني المسؤولية الاجتماعية الحفاظ على التوازن بين الاثنين. فهي لا تنطوي على مؤسسات الأعمال وحسب، بل على كل من تؤثر أعماله على البيئة. إنه مفهوم يهدف إلى ضمان تأمين رعايةٍ صحيةٍ للأشخاص الذين يعيشون في المناطق الريفية وإزالة جميع العقبات المتمثلة في المسافة والوضع المالي، إلخ. يمكن أن تكون هذه المسؤولية سلبية، عند تجنّب الانخراط في أعمال ضارة اجتماعياً، أو يمكن أن تكون إيجابية، من خلال انخراطها بأنشطة تسعى إلى تحقيق الأهداف الاجتماعية مباشرةً. لا بد من توارث المسؤولية الاجتماعية بين الأجيال لأن أفعال جيلٍ واحد تنعكس تبعاتها على الأجيال التي ستأتي من بعده.

يمكن للشركات اعتماد صنع القرارات من منطلقٍ أخلاقي لتأمين أعمالها عن طريق اتخاذ القرارات التي تُتيح للهيئات الحكومية تقليل مشاركتها في الشركة إلى الحد الأدنى. على سبيل المثال، إذا اتبعت شركة ما إرشادات وكالة حماية البيئة الأمريكية (EPA) الخاصة بالانبعاثات على الملوثات الخطرة، بل إذا خطت خطوةً إضافية نحو الانخراط في المجتمع ومعالجة تلك المخاوف التي قد تعترّي الجمهور؛ ستكون أقل عرضةً من الخضوع لتحقيق وكالة حماية البيئة معها بسبب المخاوف البيئية. «مع ذلك، يشدّد أحد العناصر الهامة للتفكير السائد حول الخصوصية على «التنظيم الذاتي» بدلاً من آليات السوق أو الحكومة لحماية المعلومات الشخصية». وفقاً لبعض الخبراء، تُسنّ معظم القواعد واللوائح بسبب الاحتجاجات الشعبية، ما يهدّد بتعظيم الأرباح إلى حدّها الأقصى وبالتالي يهدّد رفاهية المساهم، وأنه إذا لم يكن هناك احتجاج، فغالباً ما تكون اللوائح محدودة.

التطور :

تعتبر معظم المراجع أن المسؤولية الاجتماعية بدأت تتبلور بشكل واضح في منتصف خمسينيات القرن الماضي، لكن جذورها وإن كانت لم تتخذ منحى مؤسساتياً أو طابعاً شاملاً محدد المعالم تعود إلى منتصف وأواخر القرن التاسع عشر كنتيجة للثورة الصناعية وتصادد الاحتجاجات العمالية والنقابية ضد عمالة الأطفال وظروف العمل المرهقة التي كانت سائدة، ما دفع بالكثير من الشركات إلى تلبية سياساتها والرضوخ للضغط. لكن، على رغم الكثير من الإنجازات التي تحققت إلا أنه حتى منتصف القرن العشرين بقيت الفلسفة الاقتصادية الكلاسيكية هي السائدة، والتي ترى أن واجب الشركات الأساسي هو زيادة ربحيتها من دون الالتفات إلى المجتمع الذي تعمل فيه.

ولعل أبرز رموز هذه الفلسفة الاقتصادية الشهيرة ميلتون فريدمان الذي اعتبر أن «مسؤولية الشركة تتحقق من خلال سداد الأجور للعاملين مقابل العمل الذي يقومون به، وتقديم السلع والخدمات للمستهلكين مقابل ما يدفعونه من أموال، وسداد الضرائب للحكومات التي تقوم بتوفير الخدمات العامة للمواطنين، واحترام سيادة القانون عن طريق احترام العقود المبرمة. وأن تبني الشركة لفلسفة المسؤولية الاجتماعية من شأنه أن يقلل أرباحها ويزيد تكاليف العمل».

منذ ستينيات وسبعينيات القرن الماضي بدأت أوروبا وخاصة الولايات المتحدة تشهد بروزاً لافتاً لجمعيات حماية المستهلك، والجمعيات المدنية التي بدأت بالتأثير على سلوك الشركات ومراقبة جودة منتجاتها ومدى مطابقتها لمعايير بيئية وصناعية محددة. إضافة إلى ذلك شهدت هذه الفترة صعود جماعات ضغط متعددة سواء البيئية أو النسوية أو التي تعنى بحقوق الأقليات والمعوقين، ما فرض على الشركات إعادة النظر بسياساتها التوظيفية والتراجع عن بعض القرارات التمييزية بحق فئات معينة من الناس.

كما ساهمت عوامل عدة في تمتين مفهوم المسؤولية الاجتماعية للشركات وأبرزها العولمة التي دفعت بالكثير من الشركات وتحديداً المتعددة الجنسيات إلى رفع لواء المسؤولية الاجتماعية للظهور بصورة إيجابية أمام شعوب دول العالم الثالث ولتبعد عنها الشبهات بأنها مظهر جديد من مظاهر الاستعمار الاقتصادي.

كذلك أدت الفضائح الأخلاقية التي طالت عدداً كبيراً من الشركات الكبيرة من حول العالم سواء تلك المرتبطة بالرشاوى أو التقصير المهني، إلى تشجيع الشركات على إبداء قدر أكبر من الشفافية بهدف تلميع صورتها. وأدى التطور التكنولوجي وما رافقه من جدل حول مستقبل العمال في عصر الآلة واتجاه العديد من الشركات إلى تفضيل هذه الأخيرة على الإنسان إلى زيادة الاهتمام برأس المال البشري والسعي إلى تطويره، وإلى الأخذ بشكل أكبر بمتطلبات المستهلكين وأذواقهم لمحاولة كسب أكبر عدد ممكن منهم في ظل التنافس المحتدم على جميع المستويات بين الشركات.

الابعاد :

البعد الاقتصادي:

تحقيق الربحية المستدامة.

خلق فرص عمل.

المساهمة في النمو الاقتصادي.

دفع عجلة الابتكار.

البعد البيئي:

الحفاظ على البيئة.

تقليل الانبعاثات الكربونية.

ترشيد استهلاك الموارد.

إدارة النفايات بشكل مسؤول.

البعد الاجتماعي:

دعم المجتمعات المحلية.

احترام حقوق الإنسان.

تعزيز التنوع والشمول.

دعم التعليم والتدريب.

المساهمة في القضايا الاجتماعية.

البعد الأخلاقي:

التصرف بأمانة وشفافية.

احترام القيم والقوانين.

بناء علاقات قائمة على الثقة.

النظريات :

هناك العديد من النظريات التي تحاول تفسير أسباب تبني الشركات للمسؤولية الاجتماعية وأثرها على أدائها.

من أهم هذه النظريات:

نظرية أصحاب المصلحة: ترى أن الشركات يجب أن تأخذ بعين الاعتبار مصالح جميع أصحاب المصلحة، بما

في ذلك المساهمين، الموظفين، العملاء، المجتمع، والبيئة.

نظرية المؤسسات: تؤكد على دور البيئة المؤسسية في تشكيل سلوك الشركات، وأن الشركات تتأثر بالقيم

والمعايير الاجتماعية السائدة.

نظرية التبعية للموارد: ترى أن الشركات تبني ممارسات المسؤولية الاجتماعية للحصول على الموارد اللازمة

وتقليل المخاطر.

نظرية الشرعية: تشير إلى أن الشركات تبني ممارسات المسؤولية الاجتماعية للحصول على شرعية اجتماعية وسياسية.

أسباب تبني الشركات للمسؤولية الاجتماعية

الضغط العام: يزداد الضغط على الشركات من قبل المستهلكين، المستثمرين، الجماعات البيئية، والحكومات لتصبح أكثر مسؤولية.

السمعة والعلامة التجارية: تساهم المسؤولية الاجتماعية في بناء سمعة إيجابية للعلامة التجارية وجذب العملاء والمستثمرين.

الابتكار: تشجع المسؤولية الاجتماعية على الابتكار وتطوير منتجات وخدمات مستدامة.

الحد من المخاطر: تساعد المسؤولية الاجتماعية في تقليل المخاطر القانونية والبيئية والمالية.

الاستدامة: تساهم المسؤولية الاجتماعية في تحقيق التنمية المستدامة للأعمال والمجتمع.

العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع

تتزايد أهمية المسؤولية الاجتماعية للشركات في عالم الأعمال المعاصر، وخاصة في القطاع الصناعي. حيث باتت الشركات الصناعية تدرك أن نجاحها على المدى الطويل مرتبط بمساهمتها في التنمية المستدامة للمجتمع والبيئة.

ما هي المسؤولية الاجتماعية للشركات؟

هي التزام المنظمات بالمساهمة في التنمية المستدامة من خلال العمل مع موظفيها وعائلاتهم والمجتمع المحلي لتحسين مستوى معيشة الناس بأسلوب يخدم التجارة والتنمية في آن واحد.

العلاقة بين المنظمات الصناعية والمسؤولية الاجتماعية

تتمثل هذه العلاقة في عدة نقاط رئيسية:

التأثير البيئي:

الصناعات التقليدية غالبًا ما تكون ذات تأثير سلبي على البيئة من خلال التلوث والتصنيع المفرط.

الحل: تبني ممارسات صديقة للبيئة مثل تقليل الانبعاثات، إعادة التدوير، واستخدام الطاقة المتجددة.

التأثير الاجتماعي:

للصناعات دور كبير في خلق فرص عمل ودعم الاقتصاد المحلي.

الحل: الاستثمار في المجتمعات المحلية من خلال دعم التعليم، الصحة، والبنية التحتية.

السمعة والعلامة التجارية:

الشركات التي تتبنى المسؤولية الاجتماعية تحظى بسمعة أفضل وجذب أكبر للعملاء والمستثمرين.

الحل: بناء صورة إيجابية عن الشركة من خلال المشاركة في المبادرات المجتمعية.

الاستدامة:

ضمان استدامة الأعمال على المدى الطويل من خلال إدارة الموارد بشكل مسؤول.

الحل: تبني ممارسات مستدامة في جميع جوانب العمل.

الحد من المخاطر:

المسؤولية الاجتماعية تساعد في تقليل المخاطر القانونية والبيئية والمالية.

الحل: الامتثال للقوانين واللوائح البيئية والاجتماعية.

أسباب تبني الشركات الصناعية للمسؤولية الاجتماعية

الضغط العام: يزداد الضغط على الشركات من قبل المستهلكين، المستثمرين، والحكومات لتصبح أكثر مسؤولية.

الابتكار: تشجع المسؤولية الاجتماعية على الابتكار وتطوير منتجات وخدمات مستدامة.

الاستدامة: تساهم المسؤولية الاجتماعية في تحقيق التنمية المستدامة للأعمال والمجتمع.

الحد من المخاطر: تساعد المسؤولية الاجتماعية في تقليل المخاطر القانونية والبيئية والمالية.

تحديات تطبيق المسؤولية الاجتماعية في الشركات الصناعية

التكلفة: قد تتطلب ممارسات المسؤولية الاجتماعية استثمارات كبيرة.

القياس والتقييم: صعوبة قياس الأثر الحقيقي لمبادرات المسؤولية الاجتماعية.

التوازن بين الأهداف: قد يكون من الصعب تحقيق التوازن بين الأهداف الاقتصادية والاجتماعية والبيئية.

الاختلافات الثقافية: تختلف توقعات المجتمعات المختلفة بشأن المسؤولية الاجتماعية.

أمثلة على ممارسات المسؤولية الاجتماعية في الشركات الصناعية

تطوير المنتجات الصديقة للبيئة.

استخدام الطاقة المتجددة.

إعادة تدوير النفايات.

دعم التعليم والتدريب المهني.

المساهمة في المشاريع المجتمعية.

بناء علاقات قوية مع الموردين والمجتمع المحلي.

تعد المسؤولية الاجتماعية للشركات الصناعية جزءًا لا يتجزأ من بيئة الأعمال الحديثة. وهي ليست مجرد خيار، بل ضرورة لتحقيق النجاح على المدى الطويل. من خلال تبني ممارسات المسؤولية الاجتماعية، يمكن للشركات الصناعية أن تساهم في بناء مجتمعات أكثر استدامة وازدهارًا.

الفصل الثالث: منهجية البحث

مقدمة

يوضح هذا الفصل البحث المستخدمة في التحقيق (واقع تبني منظمات الاعمال الصناعية لشركة مصفاة الجبيل ارامكو للمسؤولية الاجتماعية في المملكة)، وهو يعرض بالتفصيل التعريفات الإجرائية لمتغيرات البحث، وتصميم البحث، ومجتمع البحث وطرق وتقنيات أخذ العينات، وطرق جمع البيانات، وأنواع البيانات، وطرق وإجراءات تحليل البيانات.

التعريفات الإجرائية لمتغيرات البحث

في الدراسات البحثية، تعد التعريفات الاجرائية أساسية في تحديد المتغيرات التي يتم قياسها بوضوح. يصف التعريف الاجرائي كيفية قياس متغير أو ملاحظته أو التلاعب به، ويساعد الباحثين على ضمان اتساق دراساتهم وموثوقيتها وصلاحياتها.

منظمات الاعمال الصناعية

التعريف الاجرائي: في الاقتصاد ، التنظيم الصناعي أو الاقتصاد الصناعي هو حقل يعتمد على نظرية الشركة من خلال دراسة هيكل (وبالتالي ، الحدود بين) الشركات والأسواق .

المسؤولية الاجتماعية :

التعريف الاجرائي: نظرية أخلاقية تقترح أن أي كيان، سواء كان منظمّة أو فردًا، يقع على عاتقه العمل لمصلحة المجتمع ككل. فالمسؤولية الاجتماعية هي أمرٌ يتعيّن على كل منظمّةٍ أو فردٍ الالتزام بها للحفاظ على التوازن ما بين الاقتصاد والنظم البيئية.

تصميم البحث

فلسفة البحث: الوضعية.

منهج البحث: الاستنتاجي.

استراتيجية البحث: دراسة الحالة.

اختيار البحث: الطريقة الاحادية.

الأفق الزمني: مستعرضة.

التقنيات والاجراءات: الاستبيانات.



مجتمع البحث وطرق وتقنيات أخذ العينة

مجتمع البحث

الشكل 9: مجتمع البحث

عدد الموظفين	التصنيفات	اسم الشركة
10	الإدارة	مصفاة الجبيل ساسرف
16	الموظفين	

المصدر: الباحث (2024)

عينة البحث

الشكل 10: عينة البحث

عدد الموظفين	عينة البحث
30 - 15 موظف	مصفاة الجبيل ساسرف

المصدر: الباحث (2024)

طريقة وتقنيات أخذ العينة

طريقة أخذ العينات هي الاحتمالية وتقنيات أخذ العينات هي أخذ العينات العشوائية البسيطة.

طريقة جمع البيانات

سيتم تحليل البيانات التي تم جمعها إحصائياً. يتضمن التحليل الإحصائي تحديد البيانات الأولية وتحليلها وتحويلها إلى معلومات مفيدة، سيساعد هذا المنهج على كشف العلاقات الأساسية بين المتغير المستقل: منظمات الاعمال الصناعية والمتغير التابع: المسؤولية الاجتماعية

المتغير المستقل (اداء العاملين)

اعتمد الباحث من أجل قياس المتغير المستقل (واقع تبني منظمات الاعمال الصناعية لشركة مصفاة الجبيل ارامكو للمسؤولية الاجتماعية في المملكة)، وذلك من حيث أربع أبعاد وهي: العوامل الطبيعية، العوامل الاجتماعية والثقافية، العوامل الاقتصادية، العوامل التكنولوجية، حيث إن الإجمالي 13 عنصر للمتغير بأكمله، حيث إن بعد العوامل الطبيعية يتكون من 3 عناصر، وبعد العوامل الاجتماعية والثقافية يتكون من 4 عناصر، وبعد العوامل الاقتصادية يتكون من 3، وبعد العوامل التكنولوجية يتكون من 3، نوع الأداة ليكرت: موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة.

الشكل 11: المتغير المستقل

المتغير	أبعاد المتغير	عدد البيانات	المرجع
المسؤولية الاجتماعية	العوامل الطبيعية	3	واقع تبني منظمات الاعمال الصناعية لشركة مصفاة الجبيل ارامكو للمسؤولية الاجتماعية في المملكة
	العوامل الاجتماعية والثقافية	4	
	العوامل الاقتصادية	3	
	العوامل التكنولوجية	3	

المصدر: الباحث (2024)

المتغير التابع (اثر الممارسات الاستراتيجية)

اعتمد الباحث من أجل قياس المتغير التابع (اداء العاملين)، وذلك من حيث بعد واحد وهو: اثر الممارسات الاستراتيجية، حيث إن الإجمالي 19 عنصر للمتغير بأكمله، نوع الأداة ليكرت: موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة.

الشكل 12: المتغير التابع

المتغير	أبعاد المتغير	عدد البيانات	المرجع
منظمات الاعمال الصناعية	العوامل الاقتصادية	13	واقع تبني منظمات الاعمال الصناعية لشركة مصفاة الجبيل ارامكو للمسؤولية الاجتماعية في المملكة

المصدر: الباحث (2024)

أنواع البيانات

بيانات أولية

تم جمع البيانات الأولية عن طريق استخدام الاستبيان كأداة رئيسية للدراسة، وتم تصميم الاستبيان بعناية لتغطية جميع جوانب موضوع البحث وتحقيق أهداف الدراسة، وتم توزيع الاستبيان على عينة ممثلة من المستهدفين وتم الحصول على معدل استجابة عال. تم إجراء تحليل كمي للبيانات الأولية المجمعة باستخدام برامج إحصائية متقدمة، وتم استخراج المؤشرات والمقاييس الإحصائية ذات الصلة لاستخلاص النتائج والاستنتاجات.

بيانات ثانوية

تم البحث بشكل مكثف في الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث، وتم استعراض الأبحاث والكتب والمقالات العلمية المنشورة في المجالات ذات الصلة.

تم تحليل وتفسير البيانات الثانوية بطريقة منهجية لبناء إطار نظري قوي يدعم الدراسة الميدانية وربط النتائج بالأدبيات السابقة.

طرق وإجراءات تحليل البيانات

بعد جمع البيانات، من الضروري تحليل المعلومات التي تم جمعها لاستخلاص استنتاجات ذات معنى. كما تم استخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وتحديد الإصدار 28 لتحليل البيانات المجمعة.

تم إجراء اختبار توصيف العينة، من خلال التحليل الوصفي، للحصول على نظرة ثاقبة لخصائص مجتمع العينة. يساعد الباحثين على فهم التركيبة السكانية والتفضيلات والمعلومات الأخرى ذات الصلة بالأفراد المشاركين في الدراسة.

تعتبر اختبارات الصلاحية والموثوقية حاسمة في ضمان دقة البيانات المجمعة واتساقها. اختبارات الصدق (التحليل العاملي الاستكشافي) لتحديد ما إذا كانت أدوات البحث تقيس ما تهدف إلى قياسه، بينما تقوم اختبارات الثبات (اختبار كرونباخ ألفا) بتقييم ثبات النتائج مع مرور الوقت.

تم إجراء اختبار توصيف العينة، من خلال التحليل الوصفي، للحصول على نظرة ثاقبة لخصائص مجتمع العينة. يساعد الباحثين على فهم التركيبة السكانية والتفضيلات والمعلومات الأخرى ذات الصلة بالأفراد المشاركين في الدراسة.

الفصل الرابع : التحليل الوصفي لنتائج الدراسة

4.1 المقدمة

يتناول هذا الفصل عرضاً لنتائج الدراسة الميدانية التي تم تحليلها إحصائياً باستخدام البرنامج الإحصائي spss الإصدار 29 الفصل الحالي للتحليل الإحصائي يتضمن الإحصاء الوصفي للعينات محل الدراسة باستخدام spss الإصدار 29 اختبار صدق وثبات الاستبيانات المستخدمة في جميع البيانات المطلوبة من عينة الدراسة الحالية من أجل اختبار فرضيات البحث ومدى ملائمة النموذج تم إجراء تحليل الانحدار الخطي البسيط عبر spss 29

4.2 خصائص عينة الدراسة

تم توزيع مفردات عينة الدراسة وفقاً للجنس - الفئة العمرية - عدد سنوات الخبرة - طبيعة العمل والمستوى التعليمي

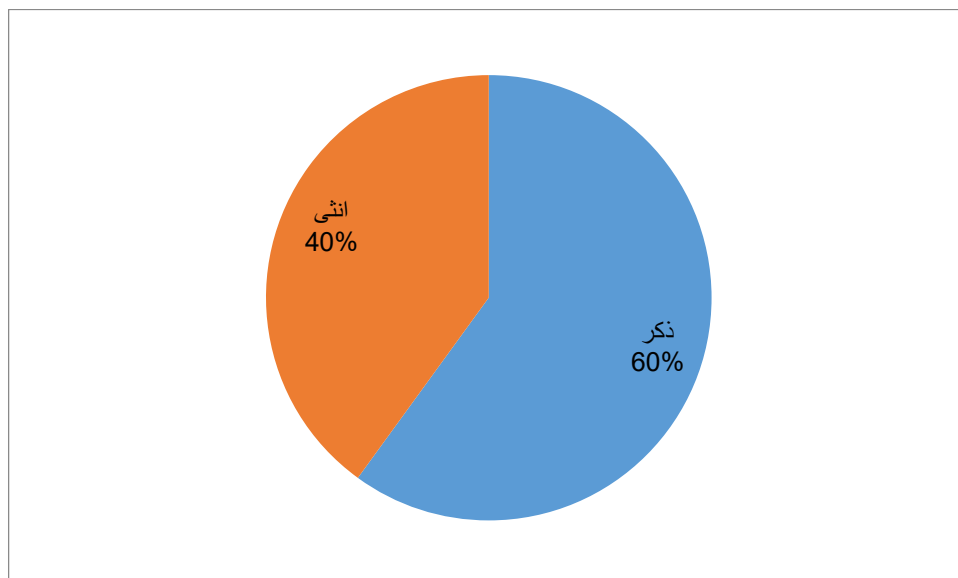
تم حساب التكرارات والنسب المئوية لأفراد عينة الدراسة وتتمثل في المعلومات الديموغرافية التي تشمل (أقل من 30 سنة , من 30 الى 40 سنة , من 41 الى 50 سنة , أكثر من 50 سنة)

عدد سنوات الخبرة تشمل (أقل من 5 سنوات , من 5 الى 10 سنوات , من 11 الى 20 سنة , أكثر من 21 سنة)

طبيعة العمل تشمل (قادة , موظفين , تقنيين)

المستوى التعليمي يشمل (ثانوي , جامعي , دراسات عليا)

المتغير	فئات المتغير	العدد	نسبة العينة الاجمالية
الجنس	ذكر	18	60
	أنثى	12	40
	الاجمالي	30	100
الفئة العمرية	اقل من 30 سنة	16	53,5
	من 30 الى 40 سنة	10	33,3
	من 41 الى 50 سنة	2	6.6
	اكثر من 50 سنة	2	6.6
	الاجمالي	30	100
المستوى التعليمي	ثانوي	9	30
	جامعي	18	60
	دراسات عليا	3	10
	الاجمالي	30	100



4.3 قياس صدق وثبات أدوات الدراسة

من أجل التحقق من صدق وثبات المقاييس المستخدمة في الدراسة تم اختيار صدق الاتساق الداخلي للاستبيانات المستخدمة لقياس متغيرات الدراسة بالإضافة الى قياس الصدق التقاربي عن طريق قياس متوسط التباين AVE بينما تم قياس الثبات للمقاييس المستخدمة في الدراسة عن طريق قياس قيمة الفا كرونباخ من خلال نموذج المعادلة البنائية SEM باستخدام برنامج التحليل الاحصائي spss اصدار 29

المتغير		العبارات	معامل الارتباط	الانحراف المعياري	متوسط التباين	
المتغير الاول	البعد الاول	A1	0.99	1.143544	0.3845	0.6897
		A2	0.89	1.441153		
		A3	0.79	1.290994		
		A4	0.87	0.599145		
		A5	0.96	0.800641		
		A6	0.78	1.235168		
	البعد الثاني	A7	0.99	1.652504	0.3652	
		A8	0.89	1.182132		
		A9	0.79	1.76141		
المتغير الثاني	البعد الاول	B1	0.89	0.960769	0.2909	05634
		B2	0.79	1.493576		
		B3	0.87	0.877058		
		B4	0.96	0.660225		
		B5	0.78	1.250641		
		B6	0.99	1.120897		
	البعد الثاني	B10	0.96	1.115164	0.1934	
		B11	0.78	0.438529		
		B12	0.99	0.50637		
		B13	0.89	0.83205		
		B14	0.79	0.759555		

يتضح من الجدول بالا على :

مقياس تطبيق المتغير الاول جميع معاملات الارتباط لكل العبارات ترتبط ارتباط قوي مع المتغير التابع لها بالاضافة الى ان قيم كل معاملات الارتباط للعبارات ذات دلالة احصائية عند مستوى معنوية وفقا لذلك فقد تحقق صدق الاتساق الداخلي للمقياس كذلك من النتائج بالا على المتعلقة بقيمة متوسط التباين المستخرجة يتضح ان قيمه AVE لمتغير مستقل < 0.5 وفقا لذلك فقد تحقق الصدق التقاربي للاستبانة

مقياس تطبيق المتغير الثاني جميع معاملات الارتباط لكل العبارات ترتبط ارتباط قوي مع المتغير التابع لها بالاضافة الى ان قيم كل معاملات الارتباط للعبارات ذات دلالة احصائية عند مستوى معنوية وفقا لذلك فقد تحقق صدق الاتساق الداخلي للمقياس كذلك من النتائج بالا على

المتعلقة بقيمة متوسط التباين المستخرجة يتضح ان قيمه AVE لمتغير تابع < من 0.5 وفقا لذلك فقد تحقق الصدق التقاربي للاستبانة

4.3.2 قياس صدق وثبات اداة البحث :

يشير ثبات الاستبيان الى الاستقرار في نتائج الاستبيان وعدم تغيرها بشكل كبير فيما لو تم اعادة توزيعها على افراد العينة عدة مرات خلال فترات زمنية محددة لقياس ثبات الاستبانة المستخدمة لقياس متغيرات الدراسة تم احتساب قيم الفاكرونباخ بواسطة برنامج spss الاصدار 29

المتغير		عدد العبارات	الفاكرونباخ	
المتغير الاول	البعد الاول	7	0.946	1.71
	البعد الثاني	6	0.764	
المتغير الثاني	البعد الاول	9	0.862	1.658
	البعد الثاني	10	0.796	

يبين الجدول التالي التحليل الوصفي لمتغيرات الدراسة ممثلة بالمتوسطات الحسابية بناء على مقياس ليكرات الخماسي والانحرافات المعيارية للمتغيرات

المتوسط الحسابي	النتيجة	الوزن النسبي	درجة الاهمية
1 - 1.80	غير موافق بشدة	20 - 36	منخفض جدا
1.80 - 2.60	غير موافق	36 - 52	منخفض
2.6 - 3.40	محايد	53 - 68	متوسط
3.40 - 4.20	موافق	69 - 84	مرتفع
4.20 - 5	موافق بشدة	85 - 100	مرتفع جدا

معاملات الارتباط الخطي

المتغير		البعد الاول للمتغير الاول	البعد الثاني للمتغير الاول	البعد الاول للمتغير الثاني	البعد الثاني للمتغير الثاني
البعد الاول للمتغير الاول	Pearson correlation	491	486	493	490
	Sig.(2-tailed)	003	002	002	002
	N	38	32	34	33
البعد الثاني للمتغير الاول	Pearson correlation	481	476	493	490
	Sig.(2-tailed)	003	002	002	002
	N	38	32	34	33
البعد الاول للمتغير الثاني	Pearson correlation	497	486	493	490
	Sig.(2-tailed)	003	002	002	002
	N	35	30	31	37
البعد الثاني للمتغير الثاني	Pearson correlation	491	482	473	492
	Sig.(2-tailed)	003	002	002	002
	N	36	38	32	32

الخاتمة

تُعتبر المسؤولية الاجتماعية للشركات في المملكة العربية السعودية، وخاصة الشركات الصناعية الكبرى مثل ساسرف، قضية ذات أهمية متزايدة. تتجاوز هذه المسؤولية مجرد تحقيق الأرباح، بل تشمل الالتزام بالمساهمة في التنمية المستدامة للمجتمع والبيئة.

واقع تبني المسؤولية الاجتماعية في المملكة

زيادة الوعي: هناك زيادة ملحوظة في الوعي بأهمية المسؤولية الاجتماعية لدى الشركات والمجتمع المدني والحكومة.

تشريعات داعمة: تعمل الحكومة على سن تشريعات وتوفير حوافز تشجع الشركات على تبني ممارسات مستدامة.

مبادرات متنوعة: تقوم العديد من الشركات بتنفيذ مبادرات متنوعة في مجالات البيئة، المجتمع، والحكومة.

تحديات: رغم التقدم المحرز، لا تزال هناك تحديات تواجه تبني المسؤولية الاجتماعية، مثل نقص الموارد، وصعوبة قياس الأثر، والتركيز على الأهداف قصيرة الأجل.

دور ساسرف في المسؤولية الاجتماعية

تعد ساسرف من الرواد في مجال المسؤولية الاجتماعية في المملكة. فهي تقوم بتنفيذ العديد من المبادرات والبرامج التي تهدف إلى:

الحفاظ على البيئة: من خلال تقليل الانبعاثات، ترشيد استهلاك المياه والطاقة، وإدارة النفايات بشكل مسؤول.

دعم المجتمع المحلي: من خلال توفير فرص العمل، دعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة، والمساهمة في البرامج التعليمية والصحية.

التنمية البشرية: الاستثمار في تطوير الكوادر الوطنية من خلال برامج التدريب والتطوير.

الشراكات الاستراتيجية: التعاون مع الجهات الحكومية والقطاع الخاص لتنفيذ مشاريع مشتركة تخدم المجتمع. مثال على مبادرات ساسرف:

برنامج "كن جزءاً من التغيير": يهدف البرنامج إلى تشجيع الموظفين على المشاركة في الأنشطة التطوعية والمساهمة في خدمة المجتمع.

مشاريع الزراعة المستدامة: تهدف هذه المشاريع إلى الحفاظ على الموارد الطبيعية وتحسين البيئة.

دعم التعليم: تقدم ساسرف منحاً دراسية للطلاب المتميزين وتدعم البرامج التعليمية في مجال العلوم والتكنولوجيا.

العوامل التي تدفع ساسرف لتبني المسؤولية الاجتماعية

السمعة والعلامة التجارية: تساهم المسؤولية الاجتماعية في بناء صورة إيجابية للشركة وتعزيز مكانتها في السوق.

الاستدامة: تضمن المسؤولية الاجتماعية استدامة الأعمال على المدى الطويل.

الحد من المخاطر: تساعد المسؤولية الاجتماعية في تقليل المخاطر القانونية والبيئية والمالية.

الالتزام الأخلاقي: تشعر الشركات بمسؤولية أخلاقية تجاه المجتمع والبيئة.

التحديات التي تواجه ساسرف

التوازن بين الأهداف: قد يكون من الصعب تحقيق التوازن بين الأهداف الاقتصادية والاجتماعية والبيئية.

القياس والتقييم: صعوبة قياس الأثر الحقيقي لمبادرات المسؤولية الاجتماعية.

التغيرات السريعة: تتطلب المسؤولية الاجتماعية التكيف مع التغيرات السريعة في البيئة التشريعية والاجتماعية.

المستقبل

من المتوقع أن يستمر الاهتمام بالمسؤولية الاجتماعية في الازدياد في المملكة، وسوف تلعب الشركات الصناعية الكبرى مثل ساسرف دوراً محورياً في هذا المجال. من خلال الاستمرار في تبني ممارسات مستدامة والمساهمة في التنمية المجتمعية، يمكن لهذه الشركات أن تكون نموذجاً يحتذى به للشركات الأخرى في المنطقة.

في الختام، يمكن القول إن واقع تبني المسؤولية الاجتماعية في المملكة يشهد تطوراً ملحوظاً، وأن الشركات الصناعية الكبرى مثل ساسرف تلعب دوراً رائداً في هذا المجال. ومع ذلك، لا يزال هناك الكثير من العمل الذي يجب القيام به لتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

الاستبيان

<https://docs.google.com/forms/d/e/1FAIpQLSeWyZgRh7az24wWOSzzNtArhgJBr8y>

[UiMKlhMdAKciNFEaMg/viewform?usp=sf link](https://docs.google.com/forms/d/e/1FAIpQLSeWyZgRh7az24wWOSzzNtArhgJBr8y/UiMKlhMdAKciNFEaMg/viewform?usp=sf_link)

لا	نعم	العبارة
		قيادة وتحفيز وتطوير وتقييم الفريق المعين يؤدي لتحقيق أهداف العمل وتنمية القدرات
		تقديم اقتراحات لتحسين كفاءة العمليات المعقدة بهدف لتوفير الوقت أو المال أو زيادة السلامة أو الجودة أو الكفاءة أو المخرجات
		تقدم الشركة برنامجاً متميزاً لتملك البيوت لموظفيها ولهذا البرنامج دوراً إيجابياً في تعزيز استقرار الموظف وظيفياً واجتماعياً كما أن له أثراً في تنشيط الحركة الاقتصادية والعقارية في المنطقة.
		تطبق أرامكو ممارسات العمل الأخلاقية على منظومة الشراء والتوريد، من خلال تطبيق مدونة القواعد السلوكية للموردين التي توضح السياسات واجبة التطبيق فيما يتعلق بأمور الصحة والسلامة والبيئة
		تعززاً لمبادرة الشركة الرامية إلى تطوير سلاسل إمداد وتوريد محلية لدعم مصالحها التجارية بعيدة المدى وخفض تكاليف الشراء والتوريد، أطلقت الشركة برنامج تعزيز القيمة المضافة الإجمالية لقطاع التوريد

		تمتد جهود أرامكو المجتمعية إلى ما وراء حدود المملكة، وتبذل جهود التواصل والتنمية المجتمعية في جميع الأماكن التي تزاوُل أعمالها فيها. ويتسع نطاق هذه الجهود ليشمل جهود الإغاثة من الكوارث الطبيعية والمبادرات التعليمية
		من تأثير المسؤولية الاجتماعية للشركات التوظيف يُعدُّ من أهم مصادر التنمية الاقتصادية. فالشركات تقوم بتوظيف الأفراد بصورة مباشرة من خلال تعيين موظفين دائمين أو موظفين بموجب عقود
		من تأثير المسؤولية الاجتماعية للشركات توفير الموارد من شركات موجودة في المجتمعات المحلية قد يؤدي بالتالي إلى حفز التنمية الاقتصادية للمجتمع المحلي.
		من تأثير المسؤولية الاجتماعية للشركات قيام الشركات باستثمار الأموال على أساس قصير أو طويل الأمد يعود على المجتمعات المحلية بالعديد من الفوائد.
		يعد التعاون بين الحكومات والشركات والمجتمع المدني أمراً ضرورياً لدفع التغيير الهادف وتحقيق النتائج المجتمعية والبيئية المرغوبة
		يلعب الدعم الحكومي دوراً أساسياً في خلق بيئة أعمال تشجع الممارسات المسؤولة وتساهم في التنمية المستدامة
		استراتيجية إدارة الموارد البشرية ترتبط باستراتيجية الأعمال في المنظمة حيث بينهما اتحاد وتوافق
		يتضمن ربط خطط إدارة الموارد البشرية مع استراتيجية الأعمال ومواءمة ذلك مع احتياجات الأعمال

المراجع :

Aljohani, M. (2021). Process safety management in the petrochemical industry: a comparative study between the Kingdom of Saudi Arabia and the United Kingdom.

ALJARALLAH, A. (2010). Analysing the impact of the World Trade Organisation (WTO) on the sustainability of competitiveness of the petrochemical industry in Saudi Arabia (Doctoral dissertation, Durham University).

Oseme, K. (2023). Claims-to-Action Consistency of Major Oil and Gas Firms: A Comparison of Saudi Aramco, ExxonMobil and Shell (Master's thesis, University of Twente).

Cordesman, A. H. (2002). Saudi Arabia Enters The 21st Century: VII. Shaping the Future of the Saudi Petroleum Sector.

Al-Sebaie, M. M. (2000). An analytical study of job satisfaction among Saudi nationals in the Saudi economic offset program companies (Doctoral dissertation, Durham University).

Saydam, N. (2019). The role of international board members in the integration of NOCs into the global market: a comparative analysis of Saudi Aramco and Equinor (Doctoral dissertation).

Al Swayed, A. M. (1996). The present and future of energy-based Saudi industrialization: a comparative advantage approach. Colorado State University.

Downs, D. E., Halff, A. N. T. O. I. N. E., & Mills, R. O. B. I. N. (2021). Having It Both Ways. Center for Global Energy Policy, Columbia University CGEP: New York, NY, USA.

Al-Sebaie, M. M. (2000). An analytical study of job satisfaction among Saudi nationals in the Saudi economic offset program companies (Doctoral dissertation, Durham University).

Ramady, M. A. (2018). Saudi Aramco 2030. Springer.

Al-Rasheedi, S. (2012). Influence of national culture on employee commitment forms: a case study of Saudi-Western IJVs vs. Saudi domestic companies (Doctoral dissertation, University of Warwick).

Al-Shehri, Y. (2015). Relationship between personality trait and multi-national construction workers safety performance in Saudi Arabia (Doctoral dissertation, Loughborough University).

Oskarsson, K. (2014). Great Powers, the Persian Gulf, and Global Oil: A Comparative Analysis.

ISTRATE, O. (2010). CHAPTER-28 eLEARNING IN ROMANIA-I. VOLUME: II, 673.

Altamimi, F. (2013). Total Quality Management Applications in the Saudi University Information Centres (Doctoral dissertation, University of Sheffield).

Gallear, D., Aldaweesh, M., & Al-Karaghoul, W. (2012). The relationship between total quality management implementation and leadership in the Saudi higher education: A review and conceptual framework.

Daqar, M. A., & Constantinovits, M. (2020). The role of total quality management in enhancing the quality of private healthcare services. Problems and Perspectives in Management, 18(2), 64.

Damanhour, A. M. S. (2002). Considering Total Quality Management in Ministry of Health. University of Wales, Aberystwyth.

AL GHAMDI, A. A. (2017). DETERMINANTS OF TOTAL QUALITY MANAGEMENT IN THE SAUDI PUBLIC HOSPITALS: THE MODERATING IMPACT OF KNOWLEDGE MANAGEMENT.

Al-Zoubi, Z., Qablan, A., Issa, H. B., Bataineh, O., & Al Kaabi, A. M. (2023). The degree of implementation of total quality management in universities and its relationship to the level of community service from the perspectives of faculty members. *Sustainability*, 15(3), 2404.